

مهارات إدارة الحياة لدى المرأة وعلاقتها بالتوافق الأسري

أ.م. د/ أسماء علي أحمد محمد*

د/ فاطمة مصطفى أحمد الزهري**

صباح حمزة محمود علي***

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد مفهوم المهارات الحياتية مفهوماً جديداً في عالم البحث والتربية، ونتيجة لذلك فقد أوجهت البحوث والدراسات حديثاً لتحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة لإعداد الفرد لحياة اليوم والغد، وانبثق عن ذلك تحديد العديد من المهارات الحياتية، وبالرغم مما تؤدي المهارات الذاتية من دور مؤثر في حياتنا وفي تجاوز مشكلاتنا بسهولة إلا أن هذه المهارات لم تنل قدراً كافياً من الدراسة والأهتمام من قبل إلا حديثاً. (فرج صفوت، ٢٠٠١).

فالمهارات الحياتية تساعد الفرد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته، وعلى التعايش مع المتغيرات الحادثة مع متطلبات الحياة، كما تجعله قادراً على تحمل المسؤولية الاجتماعية، وحل المشكلات التي تواجهه ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه، وتحقق ثقته بنفسه وتساعد على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة وعلى التفاعل الاجتماعي باستخدام أساليب الاتصال الفعال مع الآخرين، والتفاعل الإيجابي مع الحياة بصفة عامة. (خديجة بخيت، ٢٠٠١).

أوضح (ربيع نوفل، ٢٠٠٦) من الأساليب الحديثة لاتخاذ القرارات الأسرية الإعتدال علي أسلوب المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات داخل المنزل بين الرجل والمرأة والأبناء، أو أسلوب عصف الأفكار في اتخاذ القرارات الأسرية قيادة رب أو ربة الأسرة.

ومع تعدد المسؤوليات الأسرية التي تقوم بها الزوجة والمشكلات التي تقابلها في سبيل تأدية أعمالها مما جعل من الصعب عليها أن توفق بين واجباتها ومسئولياتها وخصوصاً أن العبء الأكبر من المهام المنزلية يقع عليها (إيمان أحمد، ٢٠٠٢)،

* مدرس إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط

** أستاذ الملابس والنسيج المساعد - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط

*** باحثة بمرحلة الماجستير

وكان من الضروري أن تقوم الزوجة بالألمام بكافة المعلومات والمهارات الحياتية التي عن طريقها يتم توجيه الموارد الأسرية والبشرية والغير بشرية واستخدامها في اشباع الحاجات المختلفة وأنجاز مسؤولياتها بكفاءة (رشا محمود، ٢٠٠٥).

وبما أن المنزل المصري يستهلك الكثير والكثير من الموارد اللازمة للأستهلاك الأسري والتي ينتج عنها أنواع مختلفة من المخلفات، مما وجب علي المرأة أن يكون لها دور كبير في إعادة التدوير واستخدام مخلفاتها المنزلية (صافي محمد، ٢٠١١).
لعل سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية يتمثل في كونها تعد أحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه لدى المرأة بهدف إعدادها إعدادا جيدا للحياة في المجتمع وذلك من خلال تنمية مهارات إدارة الحياة لتحقيق أهداف عامة والتي تدور حول إكساب المرأة ثقتها بقدرتها على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة، وتنمية قدرتها على حل المشكلات الحياتية، وتنمية قدرة المرأة على التواصل مع الآخرين. (حسن رياض، ٢٠٠٠).

ولأن الحياة الزوجية هي تفاعل بين شخصين، وسرعان ما تصبح تفاعلا بين أفراد الأسرة، لان التفاعل الإيجابي بين الزوجين ينعكس تأثيره على الحياة الأسرية كلها، ومن المهارات التفاعلية التي يجب استخدامها مهارات الاستماع الجيد فكل شخص يحتاج أن يتحدث إلي شخص آخر يسمعه ويفهمه، وألا يقاطعه أثناء التحدث، ويتفاعل معه، وبخاصة الزوج/ الزوجة، ومن المهارات التفاعلية أيضا مهارات التحدث والصمت، والأوقات الجيدة للتحدث مع الآخر، فمن المشكلات التي تواجه الحياة الزوجية هي مشكلة: " صمت الأزواج " وهنا يجدر الإشارة إلى أن مهارات التحدث مع الآخر من المهارات التفاعلية المهمة وخاصة إذا كانت الموضوعات شيقة وجذابة للطرف الآخر(غنيم عبد السلام ٢٠١٢).

وقد أشارت بعض التجارب والإحصائيات إلى أن حالات التوتر وعدم الاستقرار لا بد أن ينتهي على حساب حياة الأسرة أي تفككها وانحلالها (حصاة المالك، ربيع نوفل، ٢٠١٤) ففي الآونة الأخيرة كثرت حالات الطلاق في المجتمع المصري وخاصة في سنوات الزواج الأولى، وأصبحت أسر كثيرة معرضة للانحراف والتشرد، وهذا يرجع إلى سوء التوافق الأسري وكثرة الاضرابات الزوجية. (أحمد إبراهيم ، ٢٠١٤) فالتوافق عملية تنطوي على مجموعة السلوكيات التي يقوم بها الفرد ليتكيف مع التغيرات المحيطة به بمختلف جوانبها، وللتوافق أبعاد عديدة، كالتوافق النفسي، والاجتماعي، والدراسي، والأسري (آمنة بنجر، ٢٠١٧).

فالتوافق الأسرى من الموضوعات الحيوية لأنه يتصل ويسجل العلاقة بين الرجل والمرأة، أي الزوج والزوجة بل يمتد إلى الأبناء ولا يخفى على أحد بأن الأسرة هي النواة الرئيسية للمجتمع، فبقدر وجود التوافق في أسر المجتمع بقدر قوة هذا المجتمع وصلاحيته وزيادة إنتاجه. (ناجح المعموري، ٢٠١٣).

يعتبر التوافق الأسرى مطلباً مهماً لجميع أفراد الأسرة وواقياً لها من التفكك الأسري الذي ينشأ عنه الطلاق والاضطرابات الزوجية. (لبنى صفوت، ٢٠٠٨). ولتكوين أسرة متوافقة يجب العمل على بناء علاقات جيدة بين أفراد الأسرة، وإتاحة الفرصة أمام كافة الأفراد للتعبير عن مشاعرهم، واختيار أشكال الاتصال المناسبة للوالدين والأبناء، وذلك للحد من الصعوبات التي تحول دون بناء العلاقات الفعالة بين أفراد الأسرة الواحدة ليتوافقوا أسرياً.

ولكي يستطيع الفرد تكوين أسرة جيدة ومتوافقة، يجب عليه أن يكون قد تعلم سلوكياته، بالإضافة إلى ثقافته من أسرته، لأن أسرته الأم هي القاعدة التي يستمد منها كل ما ينفعه في كل مراحل حياته منذ طفولته وحتى شيخوخته (علاء الدين كفاي، ٢٠١٠).

وأثبتت دراسة (ريناد عبد المنعم، ٢٠٠٧) أن الصحة النفسية للأبناء تعتمد على علاقتهم بوالديهم، وكثيراً ما يؤدي الاضطراب في الأسرة سواء بين الزوجين أو بينهما وبين الأبناء إلى مشكلات سلوكية ونفسية لدى الأبناء لا يمكن التغلب عليها، ويتفق معها دراسة (Hakvoort et al 2010) والتي أوضحت نتائجها أن شعور الابن والبنات بالاحترام العام لذاته يرجع إلى القبول والحب المتبادل بين الآباء والأبناء، بينما تؤدي الصراعات بينهم إلى مشكلات سلوكية لدى الأبناء، كما أن العلاقات والاتجاهات غير الجيدة كالحماية الزائدة للأبناء أو التفرقة أو المقارنة بينهم أو الإهمال الزائد أو المتسلط أو التدليل الزائد أو تفضيل الذكر عن الأنثى أو العكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر تؤثر تأثيراً سلبياً على النمو النفسي والصحة النفسية للأبناء (حصاة المالك، ربيع نوفل ٢٠٠٦).

ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث من خلال معرفة العلاقة بين مهارات إدارة الحياة لدى المرأة والتوافق الأسرى ومحاولة تدريبها على كيفية اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجهها والوعي بإدارة موارد الأسرة والاتصال الفعال وترشيد استهلاك الموارد لتحقيق التوافق الأسرى.

ولهذا تعرض مشكلة البحث في ضوء التساؤل الرئيسي التالي:

٤- الكشف عن الفروق لدى المرأة عينة البحث الأساسية في محاور استبيان التوافق الأسرى تبعا لمتغيرات الدراسة: (مدة الحياة الزوجية، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، متوسط دخل الأسرة الشهري، مهنة الزوج، عدد أفراد الأسرة، مهنة الزوجة، مكان سكن الأسرة، السن)؟

٥- التعرف علي طبيعة العلاقة بين محاور استبيان مهارات إدارة الحياة ومستوى التوافق الأسرى.

٦- التعرف علي طبيعة العلاقة بين محاور استبيان مهارات إدارة الحياة ومستوى التوافق الأسرى تبعا لمتغيرات الدراسة لدى المرأة عينة البحث الأساسية.

٧- تحديد نسبة اختلاف مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباین مع المتغير التابع (التوافق الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار، درجة الارتباط.

أهمية البحث: يسهم البحث الحالي في:

١- تعد الدراسة الحالية محاولة لتوجيه أنظارالمجتمع إلي الاهتمام بالمهارات الحياتية لدي المرأة، والتي تساهم في رفع مستوى تلك المهارات لديها لينعكس ذلك علي تحسني مستوى المهارات الحياتية لتحقيق التوافق الأسري.

٢- يمكن أن يستفيد من نتائجها المهتمون بمجال التنمية البشرية وتدريب المرأة والرقي بمستواهما بشكل عام ونظراً لأهمية المهارات الحياتية فقد تناولها بالدراسة العديد من الباحثين الذين حاولوا إبراز أهميتها وضرورة أن يكتسبها كل متعلم، وإبراز اثر استخدام أساليب وأنشطة مختلفة لتنمية هذه المهارات.

٣- يمكن أن يستفيد من نتائجها المرأة نفسها في لفت انتباهها لأهم المهارات التي تنقصها، مما يدفعها للسعي نحو التطوير والوصول لأعلى تحقيق لذاتها ورضاها الشخصي عنها.

٤- أن الكشف عن نوع العلاقة بين مستوي المهارات الحياتية اليومية و التوافق الأسري قد ساهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير كا منهما في الآخر.

٥- تستمد هذه الدراسة أهميتها من واقع قلة الدراسات في هذا المجال، فالحاجة ماسة للدراسة البحثية في هذا الموضوع، والذي يتيح للباحثين إمكانية استخدامها في بحوث ودراسات مشابهة.

٦- تحديد أهم مهارات إدارة الحياة لدى المرأة وجعلها محور اهتمامات برامج المرأة والأسرة بوسائل الإعلام المختلفة لتنمية الوعي بأهمية إدارة الحياة بشكل متميز ودورها في تحقيق رفاهية الأسرة.

٧- إلقاء الضوء على أهمية التوافق الأسري بين الزوجين وبين الآباء والأبناء لما لها تأثير قوى على نجاح الأسرة.

٨- تزويد مكتبة التربية النوعية بجامعة أسيوط بإضافة جديدة تسهم في توعية المرأة ببعض مهارات إدارة الحياة وتأثيرها على التوافق الأسري.

٩- معرفة المهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لدى المرأة حتى تتمكن من تحقيق التوافق الأسري في حياتها وتحقيق الاستقرار والوصول إلى مقومات الحياة الأسرية الناجحة.

الأسلوب البحثي للدراسة:

فروض البحث: يفترض البحث الحالي ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة: (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مهارة إدارة الموارد، مهارة ترشيد الاستهلاك) لدى المرأة عينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (مدة الحياة الزوجية، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، متوسط دخل الأسرة الشهري، مهنة الزوج، عدد أفراد الأسرة - مهنة الزوجة، مكان سكن الأسرة، السن)؟

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبيان التوافق الأسري: (التوافق بين الزوجين، التوافق بين الآباء والأبناء، التوافق بين الأبناء بعضهم البعض) لدى المرأة عينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (مدة الحياة الزوجية، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، متوسط دخل الأسرة الشهري، مهنة الزوج، عدد أفراد الأسرة، مهنة الزوجة، مكان سكن الأسرة، السن)؟

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة: (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مهارة إدارة الموارد، مهارة ترشيد الاستهلاك) ومحاور التوافق الأسري: (التوافق بين الزوجين، التوافق بين الوالدين والأبناء، التوافق بين الآباء وبعضهم البعض) و متغيرات الدراسة.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان مهارات إدارة الحياة، محاور استبيان التوافق الأسري، و متغيرات الدراسة.

٥- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين مع المتغير التابع (التوافق الأسري) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار، درجة الارتباط.

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

المهارة skill: هي الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (أحمد اللقاني وعلي الجمل: ٢٠٠٣).
وتعرف المهارة إجرائياً: بأنها مجموعة من القدرات والإمكانات التي يكتسبها الفرد بصورة مقصودة عن طريق مروره بتجارب وخبرات معينة تساعده على التكيف مع حياته مع مراعاة الوقت والجهد.

مهارات إدارة الحياة Life management skills: عرفت (خديجة بخيت، ٢٠٠٠ م) بأنها: " قدرات الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي التي تجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يعتقد فيها وتوظيفها في تحديد ما الذي ينبغي علي عمله؟ وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية؟".

وتعرف مهارات إدارة الحياة إجرائياً: على أنها المعلومات والقيم التي تحتاجها المرأة في حياتها اليومية لتتكيف وتتعايش مع التغيرات الحادثة وتكتسب القدرة على إدارة ذاتها وشؤونها في جميع مجالات الحياة من خلال استغلال مهاراتها للنجاح في الحياة، ومن ثم تحقيق التوازن من خلال إشباع جميع الجوانب الاجتماعية والمادية والروحية والعقلية مما ينعكس على جودة حياتها بالشكل الإيجابي وتحقيق التوافق الأسرى.

وتم تقسيمها إلى المحاور الآتية:

مهارة اتخاذ القرارات Decision Making وتعرف بأنها: " عملية تفكير مدرك في مواجهة موقف أو مشكلة لاختيار أنسب الوسائل وأفضل الحلول التي تؤدي إلى أهداف واضحة ومحددة تتناسب مع قيم الفرد ومعاييرها كما تتناسب مع حدود موارده البشرية والمادية". (وفاء شلبي، ٢٠١٧).

وتعرف مهارة اتخاذ القرار إجرائياً بأنه عملية تفكير مدرك وسلوك يقوم به الفرد عند مواجهته لموقف أو مشكلة معينة واختيار أفضل البدائل أو الحلول للوصول للهدف المرغوب في ضوء معلوماته ومهاراته وقيمه وموارده وإمكانياته المتاحة إضافة إلى قيم وعادات المجتمع الذي يحيا فيه.

مهارة حل المشكلات problems solvin تعرف على أنها: مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد، مستخدماً الخبرات السابقة وما يمتلكه من معلومات ومعارف ومهارات ومفاهيم في التغلب على موقع جديد، والسيطرة عليه، والتحكم به؛ للوصول إلى حل بشكل سليم. (أبو جاموس، ٢٠٠٩).

وتعرف مهارة حل المشكلات إجرائيا: وهي عملية ذهنية دقيقة تقوم فيها المرأة باختيارالحل الأمثل للمشكلة من بين عدة بدائل بعد اتباعها سلسلة من الخطوات العلمية المنظمة بدقة ووقت مناسب.

مهارة التواصل الفعال: **Effective Communication** وقد عرف (عبد اللطيف القرني: ٢٠٠٤، ٥٦) الاتصال: بأنه سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير في أفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أوغير لغوية خصوصا أن الإنسان اجتماعي بطبعه يجب تكوين العلاقات وبناء الصداقات.

وتعرف مهارة التواصل الفعال إجرائيا: وهي العملية التي تقوم فيها المرأة بإرسال أواستقبال للأفكار أوالمعاني، أو الكلمات أو المشاعرعلى شكل رسائل كتابية أو شفوية أو أفعال مصاحبة بتغيرات الوجه ونبرة الصوت ولغة الجسم مما يعزز من فهم الرسالة المرسلّة أو المنقولة.

مهارة إدارة الموارد: **Resource management skill** وتعرف بأنها " الطريقة المثلى للتعامل مع الموارد المتاحة (كهرباء، غاز، ماء، مات، جهد، وقت) دون إهدارأو تقتير (إيمان عفيفي، ٢٠١١).

وتعرف إدارة الموارد إجرائيا بأنها: قدرة المرأة على الاستخدام الأمثل لمواردها الشخصية (الوقت- الجهد . المصروف الشخصي . المعلومات) وتوظيفها بما يحقق لها أقصى منفعة وإشباع نفسى واقتصادي واجتماعى نقصد بالموارد المتاحة الأسرية، ونقصد بالموارد الأسرية جميع الأماكن البشرية وغيرالبشرية المتاحة، والتي تستخدمها الأسرة وتستفيد بها في إشباع حاجاتها المتعددة والمتنافسة وبلوغ رغباتها وتحقيق أهدافها.

مهارة ترشيد الاستهلاك: **The skill of rationalizing consumption** تعرف بانها لا تعني تقليل الاستهلاك أو الاستغناء عن الضروريات بل عدم الإسراف في أي شيء يتصل بالمأكل أو الملابس أو المسكن ومحتوياته، فيقصد بالترشيد الاستهلاكي ضبط مستويات الاستهلاك ومعدلات متزايدة وجعلها متمشية مع قدرات الأسرة ومواردها الكلية، إذا كان المستهلك هو العنصر الذي يسعى إلى استخدام السلع والخدمات لإشباع حاجاته (Vihar, 1999) أو إنتاج سلع وخدمات جديدة، فالمستهلك الرشيد هو الذي يجعل استهلاكه في دخله الدائم وليس الدخل الفعلي.

وتعرف ترشيد الاستهلاك إجمالاً: أنه يعنى استخدام الإنسان للسلع والمنتجات أو الخدمات واستهلاكها. فضلاً عن استهلاك الصور والرموز فى مجالات عديدة من حياتنا الاجتماعية. فهو استهلاك لكل ما هو مادي ومعنوي، وما يصاحب ذلك من إشباع لحاجات متنوعة (بيولوجية واجتماعية وثقافية ونفسية) بعضها يكون ظاهراً والبعض الآخر مستتراً، وتختلف باختلاف المكان والزمان، وباختلاف توجهات أعضاء وجماعات المجتمع وباختلاف ثقافتهم الفرعية.

التوافق Harmony : هو الاستعداد للحياة الزوجية، والحب المتبادل، والإشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها، وتصميم كلا الزوجين على مواجهة المشكلات المادية والاجتماعية والصحية والحرص على دوام العلاقة الزوجية (نادية أبو سكينه، منال خضر، ٢٠١١).

ويعرف التوافق إجمالاً: عملية دينامية مستمرة لإيجاد علاقة إيجابية متوازنة بناءً بين الفرد وبينته واستمتاعه بعلاقات حميمة مع أسرته والآخريين وحياة تقل فيها المشاحنات بما يحقق له حياة سوية لإشباع حاجاته الأسرية والمتمثلة في الحاجات المادية والاجتماعية والثقافية والدينية وكما يتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وشعوره بالسعادة والرضا، وإحساسه بالاستقلالية والتلقائية وتقبل ذاته وقدرته على تعديل وتغيير سلوكه واتجاهاته مع مراعاة الالتزام بالقيم، والعادات السائدة في المجتمع.

التوافق الأسرى Family harmony : هو الاستقرار والتماسك الأسرى والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسرى ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (فائزة عبد الله، ٢٠١٦).

ويعرف التوافق الأسرى إجمالاً: بأنه قدرة أفراد الأسرة على تحقيق التماسك والاستقرار والتغلب على المشكلات التي تواجهها وإقامة علاقات اجتماعية تتسم بالحب والاعطاء بين الزوجين، وبين الوالدين، والأبناء وبين الأبناء وبعضهم البعض. وتم تقسيمها إلى المحاور الآتية:

التوافق بين الزوجين The compatibility of the spouses : تعتبر العلاقة بين الزوجين حجر الزاوية فى التوافق الأسرى، فاضطراب العلاقة بين الزوجين، وسوء التفاهم بينهم والمشاحنات والشجار الدائم واستخدام العنف كطريقة لحل المشكلات

بينهما، واهمال الطرق السوية والصحيحة في تربية الأبناء يؤثر بشكل واضح على سلوكهم (سلوى الماخذي، ٢٠٠٧).

وتعرف التوافق بين الزوجين اجرائيا: هي التفاعل والارتباط المتناسك بين الزوجين، فهي تلك العلاقة التي أساسها الحب والتسامح والعطاء، وتفضيل الطرف الآخرن النفس، وتتسم بالاحترام المتبادل بين الزوجين وتبادل الآراء والأفكار والحوار، والمشاركة في تحمل مسئولية الأسرة وأفرادها.

التوافق بين الوالدين والأبناء parent - child compatibility: ان العلاقات والاتجاهات بين الوالدين والطفل اذا ما كانت مشبعة وملئنة بالحب والثقة والقبول-انما تساعد الطفل على ان يصبح شخصا محبا لغيره ويتقبل الاخرين ويثق فيهم، ولكن اذا كانت هذه العلاقات سيئة فهي تؤثر تأثيرا سيئا على النمو النفسي للطفل، فالعلاقة بين الوالدين والابناء علاقة برواحسان رحمة وحنان ومحبة واهتمام كما إنها علاقة تهييب وتأديب وتوجيه وتقويم. (مروة السيد، ٢٠١٣) (الهام العويضي، ٢٠٠٤).

وتعرف التوافق بين الآباء والأبناء اجرائيا: هي العلاقة التي توضح طريقة تفاعل الوالدين مع أبنائهما أوالعكس، فيوجه الآباء الأبناء لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، ويستفيد الأبناء من خبرات آباءهم، فهي علاقة إما أن يسودها الحب والعطف والاحترام المتبادل فيحدث توافق، أو يسودها الكره والحقد فيترتب عليه سوء توافق بين أفرادها.

التوافق بين الأبناء وبعض البعض The compatibility between children and each other: كما أن التفاعل المتبادل بين الأخوة له دور مؤثر في عملية النضج الاجتماعي للمراهق والشاب، وإكسابه العناصر المتبادلة المكونة للشخصية، ويعتبرالتفاعل مع الأخوة عاملا هاما في عمليات النضج الاجتماعي والاستقلالي للمراهق. (مصطفى، ٢٠٠١).

وتعرف التوافق بين الابناء وبعضهم البعض اجرائيا: هي العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض؛ فهذه العلاقة إما أن تتسم بالحب والتسامح والتعاون والمشاركة فيسود جو من الهدوء والرضا والتوافق بينهم، أوتتسم بالغيرة والمشاجرة وحب الذات فيسود التوتر وسوء التوافق بين أفرادها.

ثالثا: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

المنهج الوصفي التحليلي: Descriptive ويعتمد المنهج الوصفي في البحث على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها وعلى وسائل وأدوات القياس التي تساعد على جمع هذه لتحليلها واستخلاص النتائج منها، ويستخدم

المنهج الأدوات المناسبة لطبيعة البيانات وتصنيفها تمهيدا للبحث (محمود منسي، ٢٠٠٥).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث علي النحو التالي:

عينة البحث:

اولاً: النطاق الجغرافي: يتحدد النطاق الجغرافي داخل مدينة أسيوط.

ثانياً: النطاق البشري:

• عينة البحث الاستطلاعية: وتكونت من (٥٠) امرأة من ريف وحضر محافظة أسيوط من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة عشوائية (أقارب، جيران، أصدقاء العمل)..

• عينة البحث الأساسية: وتتكون من (٣٠٠) امرأة من ريف وحضر محافظة أسيوط من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة يتم اختيارهن بطريقة عشوائية. ثالثاً: الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة الميدانية في الفترة من (سبتمبر- أكتوبر- نوفمبر) سنة ٢٠٢١.

خامساً: أدوات البحث :

١- استمارة البيانات العامة للأسرة: (إعداد الباحثات)

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية، واشتملت على ما يلي: بيانات عن الأسرة من حيث المستوى التعليمي للزوجين: منخفض (أمي، يقرأ ويكتب، الشهادة الابتدائية، الشهادة الاعدادية)، متوسط (مؤهل متوسط (دبلوم)، ومؤهل فوق المتوسط)، مرتفع (مؤهل جامعي، مؤهل أعلى من الجامعة (ماجستير - دكتوراه). بيانات عن الأسرة من حيث المستوى المهني للزوجة: (تعمل، ولا تعمل)، بيانات عن الأسرة من حيث المستوى المهني للزوج: دنيا (عمال أو حسب الرغبة)، متوسطة (موظفين، ومدرسين)، عليا (مهندسين، ومستشارين).

بيانات عن الأسرة من حيث متوسط الدخل الشهري للأسرة: (منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنية) متوسط (من ٢٠٠٠ جنية لأقل من ٤٠٠٠ جنية)، مرتفع (أكثر من ٤٠٠٠ جنية) - عدد الأبناء (أقل من ٣ ابناء، من ٣-٤ أبناء، ٥ أبناء فأكثر) - مكان سكن الأسرة (ريف، حضر)

٢- استبيان مهارات إدارة الحياة: (إعداد الباحثات)

يهدف الاستبيان إلى التعرف على كيفية إدارة بعض مهارات الحياة للمرأة عينة البحث وفي ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي حيث يشتمل على ٤ محاور وهي تشمل (٤٠) عبارة تقيس كفاءة القدرة على تحديد الهدف من إدارة بعض مهارات الحياة للمرأة، وكيفية تدريبها على إدارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات وكيفية التعامل مع الآخرين وإدارة مواردها بالطريقة الصحيحة وترشيد استهلاك موارد الأسرة بما يحقق التوافق الأسري من خلال عملية التقييم لبعض مهارات إدارة الحياة وتحدد استجابات السيدات عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً) على استبيان متصل متدرج وفقاً لثلاث مستويات هي (١، ٢، ٣) للعبارة السالبة و(٣، ٢، ١) للعبارة الموجبة، ووضعت درجات كمية استجابات السيدات عينة البحث، حيث كانت الدرجة العظمى (١٧٦) والصغرى (٤٠).

٣- استبيان التوافق الأسري: (إعداد الباحثات)

يهدف إلى التعرف على مدى وعي السيدات ببعض محاور التوافق الأسري وقدرة أفراد الأسرة على الانسجام مع إحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الأسرية، وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة بينها وبين زوجها وبينها وبين أبنائها تتسم بالحب والعطاء من ناحية وإقامة علاقة بين الأبناء وبعضهم البعض من ناحية أخرى وتوضيح التوافق الأسري للفرد مع أسرته ومفاده تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرته تقدره، تحبه وتحنو عليه مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها له، وأسلوب التفاهم فيها هو الأسلوب السائد، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته الخاصة وتحقيق أكبر قدر من الثقة في النفس وفهم ذاته، وحسن الظن بها وتقبله ومساعدته في إقامة علاقة التواد والمحبة، وفي ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي حيث انه يحتوي على عبارات تقيس مدى معرفة المرأة بمحور التوافق بينها وبين الزوج وكذلك إقامة علاقة متبادلة بين الإباء والأبناء حيث اشتملت على (٣٠) عبارة تقيس مدى وعي السيدات ببعض محاور التوافق الأسري وتحدد استجابات لثلاث السيدات عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً) على استبيان متصل متدرج وفقاً لثلاث مستويات هي (١، ٢، ٣) للعبارة السالبة و(٣، ٢، ١) للعبارة الموجبة، ووضعت درجات كمية لاستجابات سيدات عينة البحث، حيث كانت الدرجة العظمى (٩٩) والدرجة الصغرى (٣٠).
بناء و ضبط أدوات البحث: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات المقاييس.

أولاً: حساب صدق الاستبيانات: اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبيانات Validity علي طريقتين:

صدق المحتوى (Content Validity) : للتأكد من صدق محتوى الاستبيانات (بعض مهارات إدارة الحياة، والوعي بمحاوالتوافق الاسرى) تم عرضه في صورتها الأولية علي عدد من الأساتذة، المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك للتعرف علي آرائهم من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاستبيان، وسلامة المضمون، واتماء العبارات المتضمنة له لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقرير الذي وضع لكل عبارة، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، وقد تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة، واستبعاد بعض العبارات، إضافة أخري وكانت نسبة الموافقة ٩٨% يكون قد تحقق صدق المحتوى.

صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات (بعض مهارات إدارة الحياة، والوعي بمحاوالتوافق الاسرى) تم تطبيق الاستبيانات علي عينة استطلاعية من محافظة أسيوط بلغ عددهم (٥٠) امرأة وبعد رصد النتائج تم معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان) وكانت جميعها دالة عند ٠,٠١ مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيانات ويسمح للباحثة استخدامهم في بحثها الحالي وجدول (١) ويوضح ذلك.

جدول (١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان (مهارات إدارة الحياة)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
استبيان مهارات إدارة الحياة											
محور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات			محور اتصال الفعال			محور إدارة الموارد			محور ترشيد الأستهلاك		
١	٠,٧٩١	٠,٠٠١	١	٠,٨٤٥	٠,٠٠١	١	٠,٧١٤	٠,٠٠١	١	٠,٨٥٢	٠,٠٠١
٢	٠,٩١٣	٠,٠٠١	٢	٠,٦٨٦	٠,٠٠١	٢	٠,٧٦٣	٠,٠٠١	٢	٠,٧٣٨	٠,٠٠١
٣	٠,٨٨٦	٠,٠٠١	٣	٠,٧٨٣	٠,٠٠١	٣	٠,٩٤٧	٠,٠٠١	٣	٠,٦٠٧	٠,٠٠١
٤	٠,٦١٤	٠,٠٠١	٤	٠,٨١٧	٠,٠٠١	٤	٠,٦٢٨	٠,٠٠١	٤	٠,٨٧١	٠,٠٠١
٥	٠,٧٠٩	٠,٠٠١	٥	٠,٨٩٩	٠,٠٠١	٥	٠,٩٠٢	٠,٠٠١	٥	٠,٧٨٢	٠,٠٠١
٦	٠,٦٧١	٠,٠٠١	٦	٠,٩٣٥	٠,٠٠١	٦	٠,٧٢٦	٠,٠٠١	٦	٠,٦٧٩	٠,٠٠١

٠,٠٠١	٠,٩٠٥	٧	٠,٠٠١	٠,٨٤٩	٧	٠,٠٠١	٠,٧٧٢	٧	٠,٠٠١	٠,٨٠٧	٧
٠,٠٠١	٠,٨٦٣	٨	٠,٠٠١	٠,٧٤٢	٨	٠,٠٠١	٠,٨١٥	٨	٠,٠٠١	٠,٨٣١	٨
٠,٠٠١	٠,٧١٩	٩	٠,٠٠١	٠,٨٧٥	٩	٠,٠٠١	٠,٧٧٩	٩	٠,٠٠١	٠,٧٥٣	٩
٠,٠٠١	٠,٨٤٢	١٠	٠,٠٠١	٠,٦٩٢	١٠	٠,٠٠١	٠,٦٣٥	١٠	٠,٠٠١	٠,٨٩٤	١٠

استبيان التوافق الأسرى

محور التوافق بين الأزواج			محور التوافق بين الإبناء والأبناء			محور التوافق بين الزوجين		
٠,٠٠١	٠,٩١٩	١	٠,٠٠١	٠,٩٢٧	١	٠,٠٠١	٠,٧١٦	١
٠,٠٠١	٠,٧٨٢	٢	٠,٠٠١	٠,٧٦١	٢	٠,٠٠١	٠,٨٢٨	٢
٠,٠٠١	٠,٧٣٦	٣	٠,٠٠١	٠,٧٩٨	٣	٠,٠٠١	٠,٧٩٣	٣
٠,٠٠١	٠,٧٣٨	٤	٠,٠٠١	٠,٧٧٥	٤	٠,٠٠١	٠,٩٥٠	٤
٠,٠٠١	٠,٨٠٨	٥	٠,٠٠١	٠,٩١١	٥	٠,٠٠١	٠,٨٠٥	٥
٠,٠٠١	٠,٩٥٦	٦	٠,٠٠١	٠,٧٢٠	٦	٠,٠٠١	٠,٧١٤	٦
٠,٠٠١	٠,٧٤٧	٧	٠,٠٠١	٠,٨٦٦	٧	٠,٠٠١	٠,٧٨٧	٧
٠,٠٠١	٠,٧٣٣	٨	٠,٠٠١	٠,٧٢٩	٨	٠,٠٠١	٠,٨٣٠	٨
٠,٠٠١	٠,٩٦٠	٩	٠,٠٠١	٠,٨٣٥	٩	٠,٠٠١	٠,٩٥٤	٩
٠,٠٠١	٠,٧٢٣	١٠	٠,٠٠١	٠,٩٠٦	١٠	٠,٠٠١	٠,٦٠٨	١٠

- حساب ثبات المقياس:

وقد قامت الباحثات بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية:

- ١- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية، وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون Spearman Brown، معادلة جيتمان Guttman.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لاستبيان مهارات إدارة الحياة واستبيان التوافق الأسرى

معامل جيتومان	معامل سيرمان	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبيان مهارات إدارة الحياة
٠,٨٤٤	٠,٩٢٥	٠,٨٦٠	٠,٨٥٤	١٠	مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات
٠,٨٨٤	٠,٩٤٢	٠,٨٩٠	٠,٨٩٣	١٠	مهارة الاتصال الفعال
٠,٨١٧	٠,٩١٤	٠,٨٤٢	٠,٨٢٧	١٠	مهارة إدارة الموارد
٠,٨٦٦	٠,٩٣٤	٠,٨٧٦	٠,٨٧٥	١٠	مهارة ترشيد الموارد
٠,٧٨٥	٠,٩٠٢	٠,٨٢٢	٠,٧٩٦	٤٠	مقياس مهارات إدارة الحياة ككل
مكونات مقياس التوافق الأسرى					
٠,٧١٤	٠,٨٧٧	٠,٧٨١	٠,٧٢٦	١٠	التوافق بين الزوجين

٠,٧٧٧	٠,٨٩٩	٠,٨١٧	٠,٧٨٨	١٠	التوافق بين الإباء والابناء
٠,٩١٠	٠,٩٥٣	٠,٩١١	٠,٩١٨	١٠	التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض
٠,٨٠٩	٠,٩٠٩	٠,٨٣٤	٠,٨١٩	٣٠	مقياس التوافق الأسرى ككل

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا، والتجزئة النصفية وسيبرمان براون وجيتمان) للعبارات والاستبيان ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق علي البحث الحالي. بعد تقنين الأدوات تم التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (استبيان مهارات إدارة الحياة، واستبيان التوافق الأسرى) وذلك علي عينة البحث الأساسية من سيدات من محافظة أسيوط وقوامهم (٣٠٠) ثم تم تقنيه كالتالي:

المعالجات الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (S.S.P.S) و ذلك لإجراء الأساليب الإحصائية علي متغيرات الدراسة للكشف عن العلاقة والفروق بين متغيرات الدراسة وللتحقق من صحة فروض البحث، وقد تم إجراء التحليلات والمعالجات الآتية: حساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي **Internal Consistency** لأدوات البحث، حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعادلة التصحيح (جيتمان) لأدوات البحث، تحليل التباين الأحادي باستخدام اختبار (ف) **Test.F** لإيجاد دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث تبعاً للمتغيرات للبحث، اختبار (D.S.L) للمقارنة المتعددة، استخدام اختبار (ت) **Test.T** لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات وذلك لعينة البحث، حساب معاملات الارتباط لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة المختلفة وعمل مصفوفة الارتباط بينهم، معامل الانحدار المتعدد.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية:

١- نتائج وصف العينة الأساسية: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث الأساسية

جدول (٣) توزيعات أفراد العينة الأساسية وفقاً لمتغيرات الدراسة

عدد الأبناء		عدد الأبناء		متوسط الدخل الشهري		متوسط الدخل الشهري للأسرة	
النسبة %	العدد			النسبة %	العدد		
٣٢,٣%	٩٧	أقل من ٤ أفراد	صغيرة	١٢,٣%	٣٧	منخفض	أقل من ٢٠٠٠ جنية
٤٥%	١٣٥	من ٤ لأقل من ٦ أفراد	متوسطة	٣٨%	١١٤	متوسط	من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنية
٢٢,٧%	٦٨	من ٦ أفراد فأكثر	كبيرة			متوسط	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنية
١٠٠%	٣٠٠	المجموع		٤٩,٧%	١٤٩	مرتفع	من ٦٠٠٠ جنية فأكثر
				١٠٠%	٣٠٠		المجموع
المستوى التعليمي للزوج		المستوى التعليمي للزوجة		المستوى التعليمي للزوجة		المستوى التعليمي للزوجة	
النسبة	العدد			النسبة	العدد		
٢٦%	٧٨	منخفض	أمي	٢٧,٣%	٧٨	منخفض	أمي
			يقراً ويكتب				يقراً ويكتب
٤٢,٣%	١٢٧	متوسط	الشهادة الابتدائية	٣٩,٧%	١١٩	متوسط	الشهادة الابتدائية
			الشهادة الإعدادية				الشهادة الإعدادية
			مؤهل متوسط (دبلوم)				مؤهل متوسط (دبلوم)
			مؤهل فوق المتوسط				مؤهل فوق المتوسط
٣١,٧%	٩٥	مرتفع	مؤهل جامعي	٣٣%	٩٩	مرتفع	مؤهل جامعي
			مؤهل أعلى من الجامعة (ماجستير - دكتوراه)				مؤهل أعلى من الجامعة (ماجستير - دكتوراه)
١٠٠%	٣٠٠	المجموع		١٠٠%	٣٠٠	المجموع	
		(السن)		مهنة الزوج		مهنة الزوج	
النسبة%	العدد			النسبة%	العدد		
٥٤,٣%	١٦٣	أقل من ٤٥ سنة					
٤٥,٧%	١٣٧	٤٥ سنة فأكثر		٢٦,٧%	٨٠	دنيا (عمال) أو حسب الرغبة	
١٠٠%	٣٠٠	المجموع		٣١%	٩٣	متوسطة (موظفين - مدرسين)	
		مدة الحياة الزوجية		٤٢,٣%	١٢٧	عليا (مهندسين - مستشارين)	
٣٤,٧%	١٠٤	أقل من ١٠ سنين		١٠٠%	٣٠٠	المجموع	
٤٣,٣%	١٣٠	من ١٠ إلى ١٥ سنة				مهنة الزوجة	
٢٢%	٦٦	١٥ سنة فأكثر		٤٦,٧%	١٤٠	تعلم	
١٠٠%	٣٠٠	المجموع		٥٣,٣%	١٦٠	لا تعمل	
				١٠٠%	٣٠٠	المجموع	
						مكان سكن الأسرة	
				٥٥,٣%	١٦٦	ريف	
				٤٤,٧%	١٣٤	حضر	
				١٠٠%	٣٠٠	المجموع	

يتبين من جدول (٣) أن أعلى نسبة من أسرعينة البحث الأساسية يحصلون على دخل منخفض أقل من ٢٠٠٠ جنية، ثم يلية، ثم أصحاب الدخول المتوسط من ٢٠٠٠ جنية إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية وكانت أقل فئة تقع تحت فئة الدخل المتوسط من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ و ثم أصحاب الدخول المرتفعة من ٤٠٠٠ فأكثر وبلغت

نسبتهم على التوالي (١٢,٣%، ٣٨%، ٤٩,٧%) أن أعلى نسبة من اعدد الأبناء في العينة الأساسية كانت من فئة أقل من (٤-٦)، ثم يليها ٤ افراد فأقل، ثم من ٦ افراد فأكثر، وكانت نسبهم على التوالي (٥٨,٧%، ٢٥,٣%، ١٦%)، أن أعلى نسبة من زوجات عينة البحث الأساسية كانت من المستوى التعليمي المتوسط ثم المرتفع ثم يليه المستوى المنخفض ونسبهم على التوالي (٣٩,٧%، ٣٣%، ٢٧,٣%)، أن أعلى نسبة من ازواج عينة البحث الأساسية كانت من المستوى التعليمي المتوسط ثم المرتفع يليه المستوى المنخفض ونسبهم على التوالي (٤٢,٣%، ٣١,٧%، ٢٦%)، أن النسبة المئوية لعدد العينة الأساسية لمكان سكن الأسرة كان من سكان الريف بنسبة ٥٥,٣%، بينما كان من سكان الحضر بنسبة ٤٤,٧%، أن وفقا للنسبة المئوية للزوجات التي تعمل، ٤٦,٧%، بينما بلغت ٥٣,٣% للزوجات التي لا تعمل بالنسبة لعينة البحث الأساسية، أن أعلى نسبة من مهنة الزوج في العينة الأساسية كانت من مهنة عليا (مهندسين - مستشارين)، يليه المهن المتوسطة (موظفين - مدرسين)، ثم يليه من مهن دنيا (عمال) أو حسب الرغبة وكانت نسبهم على التوالي (٤٢,٣%، ٣٢%، ٢٦,٧%).

٢. تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور استبيان مهارات ادارة الحياة:

جدول (٤) الأهمية النسبية لأهم مهارات إدارة الحياة (ن = ٣٠٠)

مهارات إدارة الحياة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات	٥٤١	٣١,٢%	الأول
مهارة الأتصال الفعال	٤٨٧	٢٨%	الثاني
مهارة إدارة الموارد	٣١١	١٧,٩%	الرابع
مهارة ترشيد الأستهلاك	٣٩٩	٢٢,٩%	الثالث
المجموع	١٧٣٩	١٠٠%	

يتضح من جدول (٤) أن المهارات الأكثر تأثيرا لدى المرأة عينة البحث الأساسية وكانت مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات بنسبة ٣١,٢%، ثم يليها مهارة الأتصال الفعال بنسبة ٢٨%، ويأتي في المرتبة الثالثة مهارة ترشيد الأستهلاك بنسبة ٢٢,٩%، ثم يليها في المرتبة الرابعة مهارة إدارة الموارد بنسبة ١٧,٩%. وتري الباحثات أن معظم السلوك الأنساني إنما يكون نتيجة قرار قد يكون صائبا أو خاطئا، عقلانيا، انفعاليا، ويعتبر إتخاذ القرار الصحيح إحدى المهارات الحياتية التي ينبغي

أكسابها للمرأة في كل المراحل النمائية التي تمر بها نظراً لأهميته في ظروف الحياة اليومية، وكذلك لأن المرأة تحب مشاركة الآخرين في حل المشكلات وأخذ آرائهم واستغلال الاجتماعية للتعارف على الآخرين، وتشعر بذاتها عندما يطلب منها الآخرون مشاكلهم، ويتفق ذلك مع دراسة (أقبال محمود ، ٢٠٠٦) بأن لها القدرة على المشاركة في إتخاذ القرار وحل المشكلات.

٤. تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور استبيان التوافق الأسرى:

جدول (٥) الأهمية النسبية لأهم محاور التوافق الأسرى (ن = ٣٠٠)

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التوافق الأسري
الاول	٣٩,٦%	٨٩١	التوافق بين الزوجين
الثاني	٣١,٣%	٧٠٤	التوافق بين الإباء والابناء
الثالث	٢٩,١%	٦٥٤	التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض
-	١٠٠%	٢٢٤٩	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن محاور التوافق الأسرى الأكثر تأثيراً لدى المرأة عينة البحث الأساسية وكان معيار التوافق بين الزوجين بنسبة ٣٩,٦%، ثم يأتي في المعيار الثاني التوافق بين الإباء والابناء بنسبة ٣١,٣%، وثم يليها في المرتبة الأخيرة التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض بنسبة ٢٩,١%، وترجع الباحثات ذلك إلى أنه كلما استخدم الوالدين الأساليب السوية من تقبل واحترام وتوافق بينهم وتفهم كل مرحلة من مراحل حياة أبنائهم واحتياجاتهم كلما أثر ذلك على الأبناء بصورة إيجابية، ويتفق ذلك مع دراسة (ناجح المعموري، ٢٠١٢) الذي وجد علاقة بين الأساليب الإيجابية في المعاملة الوالدية والتوافق الأسرى.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة: (مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات . مهارة الاتصال الفعال . مهارة إدارة الموارد . مهارة ترشيد الاستهلاك) لدى المرأة عينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (مدة الحياة الزوجية . مستوى تعليم الزوج . مستوى تعليم الزوجة . متوسط دخل الأسرة الشهري . مهنة الزوج . عدد أفراد الأسرة . مهنة الزوجة . مكان سكن الأسرة . السن).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثات:

١ . بإجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف" للوقوف علي دلالة الفرق بين الاستبيان وكل متغير من متغيرات الدراسة.

٢ . ولبيان اتجاه الدالة تم إجراء اختبار (D.S.L) للمقارنات المتعددة كما هو موضح بالجدول:

جدول (٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث الأساسية لأستبيان مهارات إدارة الحياة وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن=٣٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	التباين مصدر التباين	مهارات إدارة الحياة
لمدة الحياة الزوجية						
٠,٠١ دال	٦٣,٠٣ ٨	٢	٥٧٤٣,١٩١	١١٤٨٦,٣٨٢	بين المجموعات	مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات
		٢٩٧	٩١,١٠٧	٣٦٤٤٢,٩٩٨	داخل المجموعات	
				٤٧٩٢٩,٣٨٠	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٩,٧١ ٧	٢	٤٢٩٨٥,٧٨٩	٨٥٩٧١,٥٧٨	بين المجموعات	مهارة الاتصال الفعال
		٢٩٧	٧١٩,٨٢٦	٢٨٧٩٣٠,٤٩	داخل المجموعات	
				٣٧٣٩٠٢,٠٦	المجموع	
٠,٠١ دال	٤٤,٥٩ ٣	٢	١٢٥٣٧,٢٦٥	٢٥٠٧,٥٢٩	بين المجموعات	مهارة إدارة الموارد
		٢٩٧	٢٨١,١٥٠	١١٢٤٥٩,٩١	داخل المجموعات	
				١٣٧٥٣٤,٤٤	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٢,٩٠ ٣	٢	٨٣٥٩٣,٧٧٧	١٦٧١٨٧,٥٥	بين المجموعات	مهارة ترشيد الاستهلاك
		٢٩٧	١٥٨٠,١٣٠	٦٣٢٠٥١,٩٠	داخل المجموعات	
				٧٩٩٢٣٩,٤٦	المجموع	
مستوى تعليم الزوج						
٠,٠١ دال	٥١,٩ ٩٦	٢	٥٩٩٣٦,٥٤٥	١١٩٨٧٣,٠٩	بين المجموعات	مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات
		٢٩٧	١١٥٢,٧١٤	٤٦١٠٨٥,٤٨	داخل المجموعات	
				٥٨٠٩٥٨,٥٧	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٧,١ ٦٧	٢	١٤٦٩٥,٤٠٦	٢٩٣٩٠,٨١٣	بين المجموعات	مهارة الاتصال الفعال
		٢٩٧	٢٥٧,٠٥٩	١٠٢٨٢٣,٦٣	داخل المجموعات	
				١٣٢٢١٤,٤٤	المجموع	
٠,٠١ دال	٦٢,٥ ٩٧	٢	١١٩١٣٠,٢٤٣	٢٣٨٢٦٠,٤٩	بين المجموعات	مهارة إدارة الموارد
		٢٩٧	١٩٠٣,١٢٤	٧٦١٢٤٩,٥٠	داخل المجموعات	
				٩٩٩٥٠٩,٩٩	المجموع	
٠,٠١	٥٨,٨	٢	١٧٥٧٩,٠٠٥	٣٥١٥٨,٠١١	بين المجموعات	مهارة ترشيد

دال	١٩	٢٩٧	٢٩٨,٨٦٥	١١٩٥٤٦,١٢	داخل المجموعات	الاستهلاك
				١٥٤٧٠٤,١٣	المجموع	
مستوى تعليم الزوجة						
٠,٠١ دال	٥٤,٩ ٤٢	٢	٨١١٣,٠٢١	١٦٢٢٦,٠٤١	بين المجموعات	مهارة إتخاذ
		٢٩٧	١٤٧,٦٦٤	٥٩٠٦٥,٧٩٥	داخل المجموعات	القرار وحل
				٧٥٢٩١,٨٣٦	المجموع	المشكلات
٠,٠١ دال	٤٠,٢ ٥٢	٢	٧٤٨٧,٦٢٩	١٤٩٧٥,٢٥٨	بين المجموعات	مهارة الاتصال
		٢٩٧	١٨٦,٠٢١	٧٤٤٠٨,٣٨٩	داخل المجموعات	الفعال
				٨٩٣٨٣,٦٤٨	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٣,٥ ٠٢	٢	١٤٠١٣,٢٣٠	٢٨٠٢٦,٤٦٣	بين المجموعات	مهارة إدارة
		٢٩٧	٢٦١,٩١٩	١٠٤٧٦٧,٥١	داخل المجموعات	الموارد
				١٣٢٧٩٣,٩٨	المجموع	
٠,٠١ دال	٤٠,٣ ٣١	٢	١٤٨٤٩,٠٩١	٢٩٦٨,١٨١	بين المجموعات	مهارة ترشيد
		٢٩٧	٣٦٨,١٨٢	١٤٧٢٧٢,٦٩	داخل المجموعات	الاستهلاك
				١٧٦٩٧٠,٨٧	المجموع	
مستوى الدخل الشهري للأسرة						
٠,٠١ دال	٤٦,٥ ٥١	٢	٣٧٥٤,٩٧٣	٧٥٠٩,٩٤٦	بين المجموعات	مهارة إتخاذ
		٢٩٧	٧٦,٢٨٠	٣٠٥١١,٩٠٠	داخل المجموعات	القرار وحل
				٣٨٠٢١,٨٤٦	المجموع	المشكلات
٠,٠١ دال	٤٣,٩ ٤٢	٢	٢٨٠٢٩,٩٥١	٥٦٠٥٩,٩٠٢	بين المجموعات	مهارة الاتصال
		٢٩٧	٦٤٦,٧٩٠	٢٥٨٧١٦,٠٠	داخل المجموعات	الفعال
				٣١٤٧٧٥,٩١	المجموع	
٠,٠١ دال	٥١,٩ ٩٦	٢	٣١١٣,٣٦١	٦٢٢٦,٧٢٢	بين المجموعات	مهارة إدارة
		٢٩٧	١١٤,١٩٦	٤٥٦٧٨,٤٤٠	داخل المجموعات	الموارد
				٥١٩٠٥,١٦١	المجموع	
٠,٠١ دال	٤٠,٤ ٥٦	٢	٨٦٧٧٧,٤٤٩	١٧٣٥٥٤,٩٠	بين المجموعات	مهارة ترشيد
		٢٩٧	١٥٥٢,٦٩٠	٦٢١٠٧٦,١٧	داخل المجموعات	الاستهلاك
				٧٩٤٦٣١,٠٧	المجموع	
مهنة الزوج						
٠,٠١ دال	٤٦,٥ ٥١	٢	١٤٩٩٩,٣١٤	٢٩٩٩٨,٦٢٧	بين المجموعات	مهارة إتخاذ
		٢٩٧	٣٢٢,٢١٣	١٢٨٨٨٥,٣٦	داخل المجموعات	القرار وحل
				١٥٨٨٣,٩٩	المجموع	المشكلات
٠,٠١ دال	٤٣,٩ ٤٢	٢	١٣١٠٣,٨٦٩	٢٦٢٠٧,٧٣٨	بين المجموعات	مهارة الاتصال
		٢٩٧	٢٩٨,٢٠٩	١١٩٢٨٣,٤١	داخل المجموعات	الفعال

				المجموع	١٤٥٤٩١,١٥	
٠,٠١ دال	٥١,٩	٢	٥٩٩٣٦,٥٤٥	١١٩٨٧٣,٠٩	بين المجموعات	مهاره إدارة الموارد
	٩٦	٢٩٧	١١٥٢,٧١٤	٤٦١٠,٨٥,٤٨	داخل المجموعات	
				٥٨٠,٩٥٨,٥٧	المجموع	
٠,٠١ دال	٤٠,٤	٢	١٨٩٧٥,٢٨٤	٣٧٩٥٠,٥٦٠	بين المجموعات	مهاره ترشيد الاستهلاك
	٥٦	٢٩٧	٤٦٩,٠٣٤	١٨٧٦١٣,٧٢	داخل المجموعات	
				٢٢٥٥٦٤,٢٩	المجموع	
عدد أفراد الأسرة						
٠,٠١ دال	٦٥,٠	٢	٦٩٧٤٤,٥٨	١٣٩٤٨٩,١٧	بين المجموعات	مهاره إتخاذ القرار وحل المشكلات
	٤٠	٢٩٧	١٠٧٢,٣٢٧	٤٢٨٩٣٠,٦٣	داخل المجموعات	
				٥٦٨٤١٩,٨١	المجموع	
٠,٠١ دال	٦٨,٧	٢	١٢٨٠,٨٠,٥	٢٥٦١٦٠,١٠	بين المجموعات	مهاره الإتصال الفعال
	٧٤	٢٩٧	١٨٦٢,٣٢٢	٧٤٤٩٢٨,٨٩	داخل المجموعات	
				١٠٠١٠,٨٩,٠	المجموع	
٠,٠١ دال	٦٦,١	٢	٨٥١٣,١٦١	١٧٠٢٦,٣٢٢	بين المجموعات	مهاره إدارة الموارد
	٤١	٢٩٧	١٢٨,٧١٢	٥١٤٨٤,٩٩٤	داخل المجموعات	
				٦٨٥١١,٣١٥	المجموع	
٠,٠١ دال	٦١,٤	٢	١٣١٢٣,٤	٢٦٢٤٦,٨٨٠	بين المجموعات	مهاره ترشيد الاستهلاك
	٣١	٢٩٧	٢١٣,٦٢٩	٨٥٤٥١,٥٧٢	داخل المجموعات	
				١١١٦٩٨,٤٥	المجموع	

تابع جدول (٦) يوضح اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات استبيان مهارات إدارة الحياة وفقاً لمكان السكن وعمل الزوجة والسنة للعينة قيد البحث (ن=٣٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	درجات الحرية (ح.د)	العينة(ن)	الانحراف المعياري(ع)	المتوسط الحسابي(م)	دلالة الفروق الجنس	مهارات إدارة الحياة
عمل المرأة							
٠,٠١ لصالح العاملات	٢٣,٥٩٢	٢٩٧	١٤٠	٤,٩٥٠	٣٥,٩٠٥	تعمل	مهاره إتخاذ القرار وحل المشكلات
			١٦٠	٥,٩٥١	٢٢,٩٦٢	لا تعمل	

٠,٠١ صالح العاملات	٣٢,٩٨٥	٢٩٧	١٤٠	١٢,١٠٧	٩٧,٥٨٠	تعمل	مهارة الاتصال الفعال
			١٦٠	١١,٧٤٥	٥٨,٢٩٨	لا تعمل	
٠,٠١ صالح العاملات	٣١,٠٩٩	٢٩٧	١٤٠	١٣,١٨٢	١٣٦,٠٤١	تعمل	مهارة إدارة الموارد
			١٦٠	١٩,٢١٩	٨٤,٤٣٤	لا تعمل	
٠,٠١ صالح العاملات	٣١,٣٧٧	٢٩٧	١٤٠	٥,٧٢٩	٥١,٠٤٧	تعمل	مهارة ترشيد الاستهلاك
			١٦٠	٦,٨٨٦	٣١,١٦٠	لا تعمل	
سكن الأسرة							
٠,٠١ صالح الحضر	٥,٨٥٥	٢٩٧	١٦٦	٧,٩٥٨	٢٧,٠٠٩	الريف	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات
			١٣٤	٨,٤٤٩	٣١,٥٨١	الحضر	
٠,٠١ صالح الحضر	٢٩,٠٣٧	٢٩٧	١٦٦	١٤,٣٣٦	٦١,٦٤٨	الريف	مهارة الاتصال الفعال
			١٣٤	١١,٣٥٢	٩٩,٥٧٠	الحضر	
٠,٠١ صالح الحضر	٦,٦٣٥	٢٩٧	١٦٦	٣٥,٩٨٦	٣٥,٩٨٦	الريف	مهارة إدارة الموارد
			١٣٤	٤٣,١٥٢	٤٣,١٥٢	الحضر	
٠,٠١ صالح الحضر	٨,٣٨٤	٢٩٧	١٦٦	٣٦,٤١٥	٣٦,٤١٥	الريف	مهارة ترشيد الاستهلاك
			١٣٤	٤٥,٥٤٨	٤٥,٥٤٨	الحضر	
السن							
٠,٠١ صالح فأكثر ٤٥	٣٢,٥٠٤	٢٩٧	١٦٣	١٥,٢٢٣	٨٤,١٣٠	أقل من ٤٥ سنة	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات
			١٣٧	٢٢,٧٠٠	١٤٧,٤١٩	٤٥ فأكثر	
٠,٠١ صالح فأكثر ٤٥	٣٤,٠٣٧	٢٩٧	١٦٣	١٧,١٦٩	٨٩,٤٧٦	أقل من ٤٥ سنة	مهارة الاتصال الفعال
			١٣٧	٣٥,٨٧٢	١٢٥,٢٠٢	٤٥ فأكثر	
٠,٠١ صالح فأكثر ٤٥	٣١,٤٠١	٢٩٧	١٦٣	١٨,٣٧٠	٩٠,٠٥٠	أقل من ٤٥ سنة	مهارة إدارة الموارد
			١٣٧	٤٤,٦٢٧	١٢٠,٢٥٠	٤٥ فأكثر	
٠,٠١ صالح فأكثر ٤٥	٤٠,٥٢٤	٢٩٧	١٦٣	١٤,٩٩٢	٧٤,٦٢٥	أقل من ٤٥ سنة	مهارة ترشيد الاستهلاك
			١٣٧	٣٨,٤٩١	١٢٣,٥١٦	٤٥ فأكثر	

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات عينة البحث الأساسية لاستبيان مهارات إدارة الحياة لمستوى (مدة الحياة الزوجية، لتعليم الزوج والزوجة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مهنة الزوج وعدد أفراد الأسرة) ووفقا لعمل الزوجة وكانت النتيجة لصالح الزوجات العاملات حيث أن المرأة في العصر الحالي مدفوعة الي ميدان العمل الخارجي محاولة لزيادة

دخل الأسرة ورفع مستواها الاقتصادي لذلك تحتم الضرورة علي المرأة العاملة بمعرفة أساليب تنمية مهارات إدارة الحياة حتى تحقق التوافق الأسري، ووفقا لمكان سكن الأسرة وكانت النتيجة لصالح سكان الحضر حيث أن سكان الحضر أكثر خبرة بأساليب تنمية مهارات إدارة الحياة، ووفقا للسكن وكانت النتيجة لصالح ٤٥ فأكثر وهذا يعني وجود فروق بين فئات متغيرات البحث في متوسط الاستجابات على استبيان إدارة الدخل المالي للأسرة مما يتطلب استخدام اختبار (D.S.L) لتحديد أدق فرق معنوي بين متوسطات هذه القياسات.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات سيدات عينة البحث الأساسية لاستبيان مهارات إدارة الحياة وفقا لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار (L.S.D)

المتغير	فئات مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى ١٥ سنوات	أكثر من ١٥ سنة
مدة الحياة الزوجية				
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	المتوسط الحسابي	٣٨,٧٨٧ = م	٢٦,١٥٠ = م	٥١,٣٢٧ = م
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	**٢٥,١٧٧	-	
	أكثر من ١٥ سنة	**١٣,٠٩٩	**١٢,٦٣٧	
مهارة الاتصال الفعال	المتوسط الحسابي	٥٤,٢٢٤ = م	٩١,٠٤٨ = م	٩٣,١٨١ = م
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	-		
	أكثر من ١٥ سنة	**٣٦,٨٢٣	-	
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	**٣٨,٩٥٧	**٢,١٣٣	-
مهارة إدارة الموارد	المتوسط الحسابي	٢٦,٨٨ = م	٤٤,٩٦٣ = م	٤٦,٩٣٩ = م
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	-		
	أكثر من ١٥ سنة	**١٨,٠٧٩	-	
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	**٢٠,٠٥٥	*١,٩٧٥	-
مهارة ترشيد	المتوسط الحسابي	٩٤,٣٦ = م	٩٨,٤٠٩ = م	١٤٦,٧٢٧ = م

الاستهلاك		من ١٠ إلى ١٥ سنة		أكثر من ١٥ سنة		من ١٠ إلى ١٥ سنة	
		-	**٤,٠٤٧	-	**٤٨,٣١٧	-	**٥٢,٣٦٥
مستوى تعليم الزوج							
المتغير	تعليم الزوج	منخفض	متوسط	عالي			
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	المتوسط الحسابي	م = ١٨,٩٤٣	م = ٢٧,١١٧	م = ٣٦,١٤٢			
	منخفض	-	-	-			
	متوسط	**٤,١٨٧١	-	-			
	عالي	**٤٠,٠٩٩	**٣٥,٩١٢	-			
مهارة الاتصال الفعال	المتوسط الحسابي	م = ٣٠,٦٢٩	م = ٣٢,٠٥٥	م = ٤٩,٩٨٢			
	منخفض	-	-	-			
	متوسط	١,٤٢٦	-	-			
	عالي	**١٩,٣٥٣	**١٧,٩٢٧١	-			
مهارة إدارة الموارد	المتوسط الحسابي	م = ٦٧,٣٩٣	م = ١٠٠,٨٦٢	م = ١٣٧,٦٣٩			
	منخفض	-	-	-			
	متوسط	**٣٣,٤٦٨	-	-			
	عالي	**٧٠,٢٤٥	**٣٦,٧٧٧	-			
مهارة ترشيد الاستهلاك	المتوسط الحسابي	م = ٢٤,٩٤٣	م = ٣٧,١٣٧	م = ٥١,٧٨١			
	منخفض	-	-	-			
	متوسط	**١٢,١٩٤	-	-			
	عالي	**٢٦,٨٣٧	**١٤,٦٤٣	-			
مستوى تعليم الزوجة							
المتغير	تعليم الزوجة	منخفض	متوسط	عالي			
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	المتوسط الحسابي	م = ١٩,١٨٧	م = ٢٨,٠٢١	م = ٣٧,٣٨١			
	منخفض	-	-	-			
	متوسط	**٨,٨٣٤	-	-			
	عالي	**١٨,١٩٤	**٩,٣٦٠	-			
مهارة	المتوسط الحسابي	م = ٢٨,٢١٤	م = ٤٢,١٧٩	م = ٤٤,٧٢٣			

			منخفض	الاتصال
		**١٣,٩٦٥	متوسط	الفعال
	٢,٥٤٣	**١٦,٥٠٩	عالي	
م = ٥١,١٥٧	م = ٤٨,٧٨٤	م = ٢٩,٠٨٠	المتوسط الحسابي	مهارة إدارة
			منخفض	الموارد
		**١٩,٧٠٣	متوسط	
	*٢,٣٧٣	**٢٢,٠٧٧	عالي	
م = ٥٢,٤٥٣	م = ٣٤,٣٥٩	م = ٣٢,٢٠٥٤	المتوسط الحسابي	مهارة ترشيد
			منخفض	الاستهلاك
		*٢,١٥٤	متوسط	
	**١٨,٠٩٤	**٢٠,٢٤٨	عالي	
مستوى الدخل الشهري للأسرة				
عالي	متوسط	منخفض	الدخل الشهري	المتغير
	م = ٢٦,٤٣٢	م = ٢٤,٣٣٣	المتوسط الحسابي	مهارة
			منخفض	اتخاذ
		*٢,٠٩٩	متوسط	القرار
م = ٩٤,٥٢٨	**٨,٢٤٢٥	**١٠,٣٤١	مرتفع	وحل
				المشكلات
	م = ٧١,٢٠٥	م = ٦٦,١٠٤	المتوسط الحسابي	مهارة
			منخفض	الاتصال
		**٥,١٠٠	متوسط	الفعال
م = ٤٤,١٢١	**٢٣,٣٢٣	**٢٨,٤٢٣	مرتفع	
	م = ٣٦,٨١٥	م = ٣٥,٢٦٦	المتوسط الحسابي	مهارة إدارة
			منخفض	الموارد
		*١,٥٤٨	متوسط	
م = ١٣٤,٨٣٤	**٧,٣٠٥	**٨,٨٥٤	مرتفع	
	م = ١٠٣,٣٦٨	م = ٧٧,٥٢٣	المتوسط الحسابي	مهارة ترشيد
			منخفض	الاستهلاك
		**٢٥,٨٤٥	متوسط	
	**٣١,٤٦٥	**٥٧,٣١٠	مرتفع	
مهنة الزوج				
حكومي	قطاع خاص	حر	مهنة الزوج	المتغير
م = ٥١,٧٥٧	م = ٥٠,٩٠٩	م = ٣٠,٧١٧	المتوسط الحسابي	مهارة

عدد أفراد الأسرة	
المتغير	عدد أفراد الأسرة
أقل من ٤ أفراد	أقل من ٤ أفراد
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٤ أفراد	أقل من ٤ أفراد
من ٤ لائق من ٦ أفراد	من ٤ لائق من ٦ أفراد
أكثر من ٦ أفراد	أكثر من ٦ أفراد
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٤ أفراد	أقل من ٤ أفراد
من ٤ لائق من ٦ أفراد	من ٤ لائق من ٦ أفراد
أكثر من ٦ أفراد	أكثر من ٦ أفراد
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٤ أفراد	أقل من ٤ أفراد
من ٤ لائق من ٦ أفراد	من ٤ لائق من ٦ أفراد
أكثر من ٦ أفراد	أكثر من ٦ أفراد
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٤ أفراد	أقل من ٤ أفراد
من ٤ لائق من ٦ أفراد	من ٤ لائق من ٦ أفراد
أكثر من ٦ أفراد	أكثر من ٦ أفراد

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة وفقاً لفئة مدي الحياة الزوجية لصالح مدة

الحياة الزوجية لأكثر من ١٥ سنة، وتفسر الباحثات ان بزيادة مدة الزواج (١٥ سنة فأكثر) تزداد خبرة الزوجين في كيفية إتخاذ القرار وحل المشكلات وكيفية التعامل مع أبنائهم وكذلك الاستخدام الرشيد لمواردهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (زينب عبد الصمد، ٢٠٠٧) و(أسماء فتحي، ٢٠٠٩) في وجود فروق في أنماط الاستهلاك بإختلاف مدة الزواج.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة وفقا لتعليم الزوجين لصالح المستوى التعليمى العالى، وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأنها منطقية فكلما أزداد المستوى التعليمى للزوجين إدى إلى تطور مهاراتهم الحياتية، والعمل على تطوير ذاتهم وقدراتهم حيث قال الله تعالى في كتابه الحكيم "قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون" وكذلك إزدادت قدرتهم على إتخاذ القرار وحل المشكلات والتعامل مع ابناءهم بطريقة إيجابية مما يحقق التوافق بين الإباء والابناء، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (قاسم علي (٢٠١٢) التي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=05.0$ تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة وفقا لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع، وترجع الباحثات ذلك إلى أنه كلما ارتفع دخل الأسرة كلما قلت الضغوط الأسرية وتوفرت الإمكانيات المادية وزاد تطلع الأسرة لمستوى معيشى أفضل وهو ما يدفع أفراد الأسرة بشكل مباشر لإتباع المهارات الإدارية لاستخدام مواردهم بطريقة مبتكرة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة. وهذا يتفق مع دراسة كل من (زينب حقي، ١٩٩٦)، (مها أبو طالب، ١٩٩٦) بأنه كلما ارتفع دخل الأسرة كلما ارتفع مستوى معيشة الأسرة وازداد إمكانية استخدام مواردها بالشكل الأفضل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة وفقا لمهنة الزوج لصالح القطاع الحكومى مع باقى المهن الأخرى.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور التوافق الأسرى: (التوافق بين الزوجين، التوافق بين الوالدين والأبناء، التوافق بين الأبناء بعضهم البعض) لدى المرأة عينة البحث الأساسية تبعًا لمتغيرات الدراسة: (مدة الحياة الزوجية، مستوى

تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، متوسط دخل الأسرة الشهري، مهنة الزوج، عدد أفراد الأسرة، مهنة الزوجة، مكان سكن الأسرة، السن).

١ . بإجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف" للوقوف علي دلالة الفروق بين الاستبيان وكل متغير من متغيرات الدراسة.

٢ . ولبيان اتجاه الدالة تم إجراء اختبار (D.S.L) للمقارنات المتعددة كما هو موضح بالجدول:

جدول (٨) تحليل التباين بين أفراد عينة البحث الأساسية في التوافق الاسري وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة

التوافق الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدة الحياة الزوجية						
التوافق بين الزوجين	بين المجموعات	٨٤٠٨١,١٨٣	٤٢٠٤٠,٥٩٢	٢	٤٤,٩١٨	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٧٤٣٧٩,٠٨	٩٣٥,٩٤٨	٢٩٧		
	المجموع	٤٥٨٤٦٠,٢٧				
التوافق بين الآباء والابناء	بين المجموعات	٢٣٦٦٨٤,١٧	١١٨٣٤٢,٠٨٦	٢	٦٣,٤٨٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٤٥٥٨٧,٩٥	١٨٦٣,٩٧٠	٢٩٧		
	المجموع	٩٨٢٢٧٢,١٢				
التوافق بين الأبناء	بين المجموعات	١٥٠١٩,٣٣٢	٧٥٠٩,٦٦٦	٢	٥٠,٢٢٤	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٩٨٠٨,٩٥١	١٤٩,٥٢٢	٢٩٧		
	المجموع	٧٤٨٢٨,٢٨٣				
مستوى تعليم الزوج						
التوافق بين الزوجين	بين المجموعات	٢١٩٩١٦,٩٦	١٠٩٩٥٨,٤٧٤	٢	٥٤,٠٠٧	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٨١٤٤٠١,٤٦	٢٠٣٦,٠٠٤	٢٩٧		
	المجموع	١٠٣٤٣١٨,٤				

٠,٠١	٤٥,١٨٥	٢	١٣٥٥٤,١٣١	٢٧١٠٨,٢٦٢	بين المجموعات	التوافق
					داخل المجموعات	بين الآباء والأبناء
					المجموع	١٤٧٠٩٦,٩٨
٠,٠١	٥٥,٧٤١	٢	١٢٢٦٨,٨١٤	٢٤٥٣٧,٦٢٨	بين المجموعات	التوافق
					داخل المجموعات	بين الأبناء
					المجموع	١١٢٥٧٩,٠٧
مستوى تعليم الزوجة						
٠,٠١	٤٠,٠١٥	٢	٤٢٩٣٨,٣٦٥	٨٥٨٧٦,٧٣١	بين المجموعات	التوافق
					داخل المجموعات	بين الزوجين
					المجموع	٥١٥٠٩٦,٢٩
٠,٠١	٤٦,٩٩٥	٢	١٥٨٥٠,٤٦٣	٣١٧٠٠,٩٢٧	بين المجموعات	التوافق
					داخل المجموعات	بين الآباء والأبناء
					المجموع	١٦٦٦١٣,٣٨
٠,٠١	٥٣,٦١٥	٢	١٤١٨٥,٤٣٤	٢٨٣٧٠,٨٦٨	بين المجموعات	التوافق
					داخل المجموعات	بين الأبناء
					المجموع	١٣٤٢٠٢,٧٠
مستوى الدخل الشهري للأسرة						
٠,٠١	٦٨,١٥٣	٢	٥٦٧٧٢,٧٣٠	١١٣٥٤٥,٤٦	بين المجموعات	التوافق
					داخل المجموعات	بين الزوجين
					المجموع	٤٤٦٧٥٣,٦٥
٠,٠١	٥٥,٢٥٠	٢	٨٣٠٢٦,٦٦١	١٦٦٠٥٣,٣٢	بين المجموعات	التوافق

		٢٩٧	١٥٠٢,٧٤٨	٦٠١٠٩٩,٢٥	داخل المجموعات	الآباء والابناء
				٧٦٧١٥٢,٥٧	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٤,٦١٧	٢	١١٢٣١,٦٣٨	٢٢٤٦٣,٢٧٦	بين المجموعات	التوافق
		٢٩٧	٢٠٥,٦٤٣	٨٢٢٥٧,٠٨٦	داخل المجموعات	بين الآباء
				١٠٤٧٢٠,٣٦	المجموع	
مهنة الزوج						
٠,٠١ دال	٤٢,٦٧٠	٢	١٢٠٩٦,٨٣٧	٢٤١٩٣,٦٧	بين المجموعات	التوافق
		٢٩٧	٢٨٣,٤٩٦	١١٣٣٩٨,٣٢	داخل المجموعات	بين الزوجين
				١٣٧٥٩١,٩٩	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٠,٤٩١	٢	٣٤٤٨١,٦١٥	٦٨٩٦٣,٢٣٠	بين المجموعات	التوافق
		٢٩٧	٦٨٢,٩٢١	٢٧٣١٦٨,٣٧	داخل المجموعات	بين الآباء والابناء
				٣٤٢١٣١,٦٠	المجموع	
٠,٠١ دال	٥٧,٩٢٧	٢	٣٩٠٣٦,٦١٨	٧٨٠٧٣,٢٣٦	بين المجموعات	التوافق
		٢٩٧	٦٧٣,٨٩٧	٢٦٩٥٥٨,٩٣	داخل المجموعات	بين الآباء
				٣٤٧٦٣٢,١٧	المجموع	
عدد أفراد الأسرة						
٠,٠١ دال	٦٨,٣٥٧	٢	١٦٢٤٥٩,٦٠٣	٣٢٤٩١٩,٢١	بين المجموعات	التوافق
		٢٩٧	٢٣٧٦,٦٣٦	٩٥٠٦٥٤,٢٩	داخل المجموعات	بين الزوجين
				١٢٧٥٥٧٣,٥	المجموع	
٠,٠١ دال	٦٥,٠١٢	٢	١٤٥٧٩٥,٩٤٤	٢٩١٥٩١,٨٩	بين المجموعات	التوافق
		٢٩٧	٢٢٤٢,٦١٤	٨٩٧٠٤٥,٧٧	داخل المجموعات	بين الآباء والابناء

المجموع	١١٨٨٦٣٧,٧				
بين المجموعات	٣٠٣٤٩٣,٤٠	٢	١٥١٧٤٦,٧٠٢		٠,٠١
داخل المجموعات	٨٩٣٧٠,١,٦٧	٢٩٧	٢٢٣٤,٢٥٤	٦٧,٩١٨	دال
المجموع	١١٩٧١٩٦,١				

تابع جدول (٨) يوضح اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس بعض محاور التوافق الأسرى (عمل الزوجة، مكان السكن، السن) للعينة الأساسية (ن=٣٠٠).

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	دلالة الفروق الجنس	التوافق الأسري
عمل المرأة							
٠,٠١ نصالح العاملات	٣٤,٠٧٤	٢٩٧	١٤٠	١١,٧٤٥	٩٣,٢٩٨	تعمل	التوافق بين الزوجين
			١٦٠	٩,٠٩٩	٨٨,٧٧٨	لا تعمل	
٠,٠١ نصالح العاملات	٣٣,٦٢٨	٢٩٧	١٤٠	١٥,٥٥٠	١٢٤,٥٨٠	تعمل	التوافق بين الآباء والابناء
			١٦٠	١٤,٥٠٦	٧٤,٠٤١٩	لا تعمل	
٠,٠١ نصالح العاملات	١٥,٤٧٠	٢٩٧	١٤٠	١٠,١٨٦	٤٧,١٩٣	تعمل	التوافق بين الأبناء
			١٦٠	٧,٦٦٩	٣٣,١٧٨	لا تعمل	
مكان سكن الأسرة							
٠,٠١ نصالح الحضر	١٢,٨٠٨	٢٩٧	١٦٦	١٨,٠٣٥	٥٩,٤٥٢	الريف	التوافق بين الزوجين
			١٣٤	١٦,٨٠١	٨١,٧٦١	الحضر	
٠,٠١ نصالح الحضر	١٠,٩٤٤	٢٩٧	١٦٦	١٨,٦٩٨	٦١,٢١٢	الريف	التوافق بين الآباء والابناء
			١٣٤	١٧,٥٣٧	٨٠,٩٩٥	الحضر	
٠,٠١ نصالح الحضر	١١,٥٣٣	٢٩٧	١٦٦	١١,٣٠٢	٣٧,٤٤٠	الريف	التوافق بين الأبناء
			١٣٤	١١,١٠١	٥٠,٣٩٣	الحضر	
السن							
٠,٠١ نصالح ٤٥ سنة	١٠,٧٨٦	٢٩٧	١٥٣	١٥,١٢٣	٤٨,٣٤٢	أقل من ٤٥ سنة	التوافق بين الزوجين
			١٤٧	١٧,٩٠٢	٧١,٥٦٤	٤٥ سنة	

فاكثر						فاكثر	
٠,٠١	١١,٨٧٧	٢٩٧	١٥٣	١٨,٦٩٨	٥٩,٣٢١	أقل من ٤٥ سنة	التوافق بين الآباء والابناء
لصالح ٤٥ سنة فاكثر			١٤٧	١٧,٥٣٧	٨٥,٥٥٤	٤٥ سنة فاكثر	
٠,٠١	١١,٦٧٨	٢٩٧	١٥٣	١٠,٦٥٠	٣٩,٢٣٠	أقل من ٤٥ سنة	التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض
لصالح ٤٥ سنة فاكثر			١٤٧	١٦,٤٣٠	٥٣,٣٦٩	٤٥ سنة فاكثر	

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين أفراد العينة الأساسية في جميع درجات استجابات السيدات في محاور استبيان التوافق الأسرى تبعاً لمدة الحياة الزوجية، ومستوى تعليم الزوجة، ومستوى تعليم الزوج، و متوسط

دخل الأسرة الشهري، ومستوى مهنة الزوج، ومستوى عدد أفراد الأسرة ووفقاً لعمل الزوجة وكانت النتيجة لصالح العاملات ، ووفقاً لمكان سكن الأسرة وكانت لصالح سكان الحضر، ووفقاً للسكن وكانت لصالح ٤٥ سنة فأكثراً، وهذا يعني وجود فروق بين فئات متغيرات البحث في متوسط الاستجابات على استبيان الوعي بمحاور التوافق الأسرى مما يتطلب استخدام اختبار D.S.L لتحديد أدق فرق معنوي بين المتوسطات.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث الأساسية لاستبيان مقياس بعض محاور التوافق الأسرى وفق لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار (L.S.D).

المتغير	فئات مدي الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
مدة الحياة الزوجية				
التوافق بين الزوجين	المتوسط الحسابي	م = ٤٩,٢٢٤	م = ٨٣,٠٨٤	م = ٨٥,٠١٠
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	**٣٣,٨٥٩	-	
التوافق بين الآباء والابناء	أكثر من ١٥ سنة	**٣٥,٧٨٥	**٢٥,٩٢٥	-
	المتوسط الحسابي	م = ٦٨,٦٣٧	م = ١٠٤,٤٨١	م = ١٣٨,٧٥٧
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	**٣٥,٨٤٤	-	

المتغير	تعليم الزوج	منخفض	متوسط	عالي
أكثر من ١٥ سنة	**٧٠,١١٩	**٣٤,٢٧٥	-	-
المتوسط الحسابي	=م ٣٦,٠٥٨	=م ٣٧,٧١٦	=م ٥١,٥٦٥	-
أقل من ١٠ سنوات	-	-	-	-
من ١٠ إلى ١٥ سنة	١,٦٥٨	-	-	-
أكثر من ١٥ سنة	**١٥,٥٠٧	**١٣,٨٤٨	-	-
تعليم الزوج				
المتغير	تعليم الزوج	منخفض	متوسط	عالي
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	=م ٦١,٥٧٣	=م ٩١,٦٩٦	=م ١٢٨,٨٥٨
منخفض	منخفض	-	-	-
متوسط	متوسط	**٣٠,١٢٣	-	-
عالي	عالي	**٦٧,٢٨٥	**٣٧,١٦١	-
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	=م ٣١,٧٦٤	=م ٣٣,٨٢٧	=م ٥٠,٩٤٦
منخفض	منخفض	-	-	-
متوسط	متوسط	**٢,٠٦٣	-	-
عالي	عالي	**١٩,١٨٢	**١٧,١١٩	-
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	=م ٣٦,٨٤٢	=م ٣٨,٢٤٨	=م ٥٤,٣٨٤
منخفض	منخفض	-	-	-
متوسط	متوسط	١,٤٠٦	-	-
عالي	عالي	**١٧,٥٤١٩	**١٦,٣١٦	-
تعليم الزوجة				
المتغير	تعليم الزوجة	منخفض	متوسط	عالي
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	=م ٥٨,٤٢٨	=م ٦٠,٨٢٠	=م ٩٢,١٢٥
منخفض	منخفض	-	-	-
متوسط	متوسط	٢,٣٩١	-	-
عالي	عالي	**٣٣,٦٩٦	**٣١,٣٠٤	-
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	=م ٢٧,٥٠٠	=م ٣٨,٣٦٦	=م ٥٢,١٦٤
منخفض	منخفض	-	-	-
متوسط	متوسط	**١٠,٨٦٦	-	-
عالي	عالي	**٢٤,٦٦٤	**١٣,٧٩٧	-
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	=م ٢٩,٦٥١	=م ٤٩,٣٦٦	=م ٥١,٥٣٢
منخفض	منخفض	-	-	-
متوسط	متوسط	**١٩,٧١٥	-	-
عالي	عالي	**٢١,٨٨١	*٢,١٦٦	-
مستوى الدخل الشهري للأسرة				

المتغير	الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
التوافق بين الزوجين	المتوسط الحسابي	م = ٤٤,٢٣٨	م = ٧٠,٥٣٩	م = ٩١,٧٨٣
	منخفض	-		
	متوسط	**٢٦,٣٠٠	-	
	مرتفع	**٤٧,٥٤٥	**٢١,٢٤٤	-
التوافق بين الآباء والأبناء	المتوسط الحسابي	م = ٧١,٠٧٦	م = ١٠٨,٣٦١	م = ١٣٤,٤٢٨
	منخفض	-		
	متوسط	**٢٦,٠٦٦	-	
	مرتفع	**٦٣,٣٥٢	**٣٧,٢٨٥	-
التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض	المتوسط الحسابي	م = ٣٤,٨٦٦	م = ٣٧,٠٧٨	م = ٥٣,٧١٤
	منخفض	-		
	متوسط	**١٦,٦٣٦	-	
	مرتفع	**١٨,٨٤٨	*٢,٢١١	-
مهنة الزوج				
المتغير	مهنة الزوج	حر	قطاع خاص	حكومي
التوافق بين الزوجين	المتوسط الحسابي	م = ٣٢,٨٣٣	م = ٥٠,١٤٤	م = ٥٢,٣١٣
	حر	-		
	قطاع خاص	**١٧,٣١١	-	
	حكومي	**١٩,٢٩٨	١,٩٨٦	-
التوافق بين الآباء والأبناء	المتوسط الحسابي	م = ٤٣,٥٥٠	م = ٧٨,٢٩٦	م = ٨١,٤٩١
	حر	-		
	قطاع خاص	**٣٤,٧٤٦	-	
	حكومي	**٣٧,٩٤٠	*٣,١٩٤	-
التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض	المتوسط الحسابي	م = ٨٦,٠٨٠	م = ٩٣,١٨٧	م = ١١٨,١٥١
	حر	-		
	قطاع خاص	*٧,١٠٦	-	
	حكومي	**٣٢,٠٧١	**٢٤,٩٦٤	-
عدد افراد الأسرة				
المتغير	عدد افراد الاسرة	أقل من ٤ أفراد	من ٤ الي اقل من ٦	اكثر من ٦
التوافق بين الزوجين	المتوسط الحسابي	م = ١٦٨,٦٣٦	م = ١٠٢,٣٢٥	م = ٩٨,٨٤٧٨
	أقل من ٤ افراد	-		
	من ٤ لأقل من ٦ افراد	-		٣,٤٧٧
	اكثر من ٦ افراد	-	**٦٦,٣١١١	**٦٩,٧٨٨
التوافق بين	المتوسط الحسابي	م = ١٥٢,٩٩٤	م = ١٠٤,١٢٤١	م = ٧١,٥٥٠٦

الآباء والابناء	أقل من ٤ افراد	-	-
	من ٤ لأقل من ٦ افراد	-	**٣٢,٥٧٣
	اكثر من ٦ افراد	-	**٨١,٤٤٣
التوافق بين الأبناء	المتوسط الحسابي	م = ١٥٦,٦٩٢	م = ١٠٠,١٢٤
	أقل من ٤ افراد	-	-
	من ٤ لأقل من ٦ افراد	-	*٦,١٤٦
	اكثر من ٦ افراد	-	**٦٢,٧١٤

يوضح جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في محاور استبيان التوافق الاسرى وفقاً لمدة الحياة الزوجية لصالح الحياة الزوجية أكثر من ١٥ سنة، وترى الباحثات أنها يرجع ذلك إلى مع زيادة مدة الحياة الزوجية يتفهم كل من الزوجين بعضهم البعض، ويتفهم طريقة التعامل الملائمة مع نمط شخصية الآخر، ويتكيف مع عيوبه، ويعرف كلا منهم ما يحبه وما يكره الآخر وبالتالي يفهم ويحترم ويقدر ويعطف كلا منهم على الآخر فيسود الود والتوافق والانسجام بينهم، وتتولد الخبرة لدى الوالدين في كيفية التعامل مع الابناء واشباع احتياجاتهم فيحدث توافق بينهم وبين ابنائهم وبالتالي يقترب الاخوة من بعضهم، وقضاء اوقات الفراغ والتزهات معا مع تبادل المم تلكات فيحدث الاستقرار الاسرى بين جميع أفرادها ويتفق ذلك مع دراسة (هناء شوقي، ٢٠٠٠).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في محاور استبيان التوافق الاسرى وفقاً لتعليم الزوجين لصالح التعليم العالي مع باقى فئات التعليم الأخرى، وترجع الباحثات الى أن كلما ارتفع المستوى التعليمى للأباء كلما كانت الروابط الاسرية إيجابية وذلك لوعيهم وإدراكهم بالتوافق السرى ومدى تأثيره على الأبناء، وكذلك فإن المستوى التعليمى العالى يزيد من إدراك الأباء لأهمية استخدام الأساليب الإيجابية فى توجيه ومناقشة أبنائهم وتنمية الانتماء والتعاون بين افراد السرة، وهذا يتفق مع دراسة (رشيدة أبو النصر، شيرين محفوظ، ٢٠٠٨).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في محاور استبيان التوافق الاسرى تبعا لأختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع، وترى الباحثات أن الدخل الشهري المرتفع للأسرة يعطي إحساس بالرضا عن الحياة ويساعد على تلبية رغبات واحتياجات أفراد الأسرة مما يحقق توافقهم النفسى والاجتماعى والاقتصادى وقد يرجع ذلك إلى مع زيادة دخل الأسرة تلبى احتياجات أفراد الأسرة المختلفة، وبالتالي تقل المشاكل بين الزوجين، وبين

الوالدين والابناء، وبين الابناء وبعضهم البعض ويتفق ذلك مع دراسة (ايمان محمد، ٢٠٠٤).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠١، في محاور استبيان التوافق الاسرى تبعا لأختلاف مهنة الزوج لصالح القطاع الحكومي، وترجع البحوث إلى أن نتيجة عدد الساعات المحددة والثابتة في المهنة الحكومي يمكن الاباء والابناء من قضاء أوقات مع بعضهم البعض وبالتالي تبادل الحوار وطرح المشكلات والعقبات التي تواجه كلا منهم والمشاركة في إيجاد حلول لتلك المشكلات، والتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم، فيقترب كل أفراد الاسرة من بعضهم البعض، وهذا عكس العاملون في المهن الخاصة أوالاعمال الحرة فيكونوا مشغولون معظم أوقاتهم فقليل ما يتقابلوا ويتشاركون معا، وبالتالي يقل التآلف والاستقرار الاسرى بينهم ، ويتفق ذلك مع دراسة (ايمان محمد، ٢٠٠٤).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠١، في محاور استبيان التوافق الاسرى تبعا لأختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح فئة الأقل من ٤ أفراد، وقد ترجع البحوث إلى أن قلة عدد أفراد يتيح لجميع أفرادها لتبادل الحوار ومشاركة بعضهم البعض أوقات الضيق والفرج، وتقل المشاحنات حيث ان مع قلة عدد أفراد الاسرة يوجه الاباء اهتمام مكثف لابنائهم وتوافر احتياجاتهم عن الاسرة كبيرة الحجم، وبالتالي يعم السلام والتآلف والحب على جميع أفرادها فيحدث التوافق، ويتفق ذلك مع دراسة (راف الله بوشعرايه، فتحى الداخ ظاهر، ٢٠١٧).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة: (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مهارة إدارة الموارد، مهارة ترشيد الاستهلاك) ومحاور التوافق الأسري: (التوافق بين الزوجين، التوافق بين الوالدين والأبناء، التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض) ومتغيرات الدراسة . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين مقياس مهارات إدارة الحياة بمحاورة المختلفة ومقياس التوافق الاسرى بمحاورة الثلاثة كما هو موضح بجدول

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين محاور مقياس مهارات ادارة الحياة والتوافق الاسرى

التوافق الأسري ككل	التوافق بين الإبناء	التوافق بين الآباء والإبناء	التوافق بين الزوجين	التوافق الاسري مهارات إدارة الحياة
**٠,٨٤٣	**٠,٧٨٤	**٠,٨٣٥	- **٠,٧٠٩	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات
**٠,٧٣٨	**٠,٩٠٢	**٠,٨٠٣	- **٠,٨٦٧	مهارة الاتصال الفعال
**٠,٩٢٩	**٠,٨٥٤	**٠,٩٣١	- **٠,٧٤٣	مهارة إدارة المزارد
**٠,٨٥١	**٠,٦١٦	**٠,٦٠٥	- **٠,٨٢٨	مهارة التنفيذ
**٠,٧٢٤	**٠,٧١٦	**٠,٨٨٤	- **٠,٩١٥	مهارة ترشيد الاستهلاك
**٠,٨٩٦	**٠,٧٥٣	**٠,٩٥١	- **٠,٧٧٧	مهارات إدارة الحياة ككل

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين محاور استبيان مهارات إدارة الحياة ككل وأحدى محاور التوافق الأسرى (التوافق بين الزوجين) قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٧٠٩ : ٠,٩١٥)، وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محاور استبيان مهارات إدارة الحياة ككل وبعض محاور التوافق الأسرى (التوافق بين الإباء والابناء) قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٦٠٥ : ٠,٩٥١) ومع محور (التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض) قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٦١٦ : ٠,٩٠٣)، وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين محاور مهارات إدارة الحياة ككل وبين محاور التوافق الأسرى ككل قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٧٢٤ : ٠,٩٢٩).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية لدى المرأة ذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة الحياة والتوافق الأسري وبين متغيرات الدراسة متمثلاً في (مدي الحياة الزوجية - تعليم

الزوج . تعليم الزوجة . الدخل الشهري للأسرة . مهنة الزوج عدد أفراد الأسرة . مهنة الزوجة . مكان السكن . السن).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معاملات ارتباط بيرسون بين مقياس مهارات إدارة الحياة بمحاورة المختلفة ومتغيرات الدراسة، كما هو موضح بجدول (١١)

جدول (١١) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مهارات إدارة الحياة ومتغيرات الدراسة

مهارات إدارة الحياة	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	مهارة الاتصال الفعال	مهارة إدارة الموارد	مهارة ترشيد الاستهلاك	مهارات إدارة الحياة
مكان سكن الأسرة	**٠,٦٩٦	**٠,٨٠٤	*٠,٦٢١	**٠,٧٧٢	**٠,٨٦٤
مدي الحياة الزوجية	**٠,٩١٣	**٠,٧٣٢	**٠,٦٩٦	**٠,٨٠٤	**٠,٨٦٤
مكان السكن	**٠,٨٥٢	**٠,٦٨٧	**٠,٨٢١	**٠,٩٢٦	**٠,٧٧٣
عدد أفراد الأسرة	*٠,٦٤٢	**٠,٩٠٥	**٠,٧٤١	**٠,٧٨٨	**٠,٩٥٢
تعليم الزوج	**٠,٧١٤	**٠,٦٩١	**٠,٨٥٢	**٠,٦٨٧	**٠,٧٧٣
تعليم الزوجة	**٠,٧٦٧	**٠,٨٣٩	*٠,٦٤٢	**٠,٩٠٥	**٠,٩٥٢
مهنة الزوج	**٠,٨٤٧	**٠,٧٠٨	**٠,٩٣٨	**٠,٩٤٢	**٠,٨٤١
مهنة الزوجة	**٠,٧٢٢	**٠,٨٨٧	*٠,٦١٧	**٠,٨٥٣	**٠,٧٩٦
الدخل الشهري للأسرة	**٠,٩٣٨	**٠,٩٤٢	**٠,٨٢٤	**٠,٩٤٥	**٠,٨٤١

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين

بعض مهارات إدارة الحياة ومجموع المقياس وبين متغيرات الدراسة قيد البحث عند مستوى دالة ٠,٠١.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق الاسري ومتغيرات الدراسة (ن

= ٣٠٠)

متغيرات الدراسة	التوافق بين الزوجين	التوافق بين الآباء والابناء	التوافق بين الابناء	التوافق الأسري ككل
مكان سكن الأسرة	**٠,٨٠١	**٠,٨٥٣	**٠,٩٣٤	**٠,٨٧٤
مدي الحياة الزوجية	**٠,٨٧٦	**٠,٧٤٥	**٠,٨٤٢	**٠,٧٩٤
مكان السكن	**٠,٨٢٣	**٠,٩٠٩	**٠,٨٣١	**٠,٨٩١
عدد أفراد الأسرة	**٠,٧٠٤	**٠,٩٥٥	**٠,٧٣٦	**٠,٨١٦

**٠,٩٣٥	**٠,٧٧٥	**٠,٧٦٤	**٠,٨٥٥	تعليم الزوج
**٠,٧٦٣	**٠,٧١٣	**٠,٩١٧	**٠,٨١٢	تعليم الزوجة
**٠,٨٥٩	**٠,٩٢١	**٠,٦٩٣	**٠,٩٤٧	مهنة الزوج
**٠,٨٦٣	**٠,٩٠٧	**٠,٧٨١	**٠,٨٩٣	مهنة الزوجة
**٠,٩٣٦	**٠,٧٤٩	**٠,٧٧٤	**٠,٨٧٩	الدخل الشهري للأسرة

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محاور التوافق الأسري ومجموع المقياس وبين متغيرات الدراسة قيد البحث حيث تراوحت قيمة دال عند مستوى ٠,٠١ الزوجية (ويتضح مما سبق أن وجود علاقة طردية بين التوافق الأسري ومتغيرات الدراسة ويتفق ذلك مع دراسة (نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجين والاستقرار والتماسك الأسري، كما أسفرت دراسة (ربيع نوفل، ٢٠٠٣) (حنان يوسف، ٢٠١٢) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الدخل الأسري والعنف وعدم الاستقرار داخل الأسرة، كما أكدت دراسة (رشا علوان، ٢٠٠٧) على وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجة والتوافق الأسري، كما وضحت نتائج دراسة (ايناس السليمي، ٢٠١٢) (رجاء الخطاب، ٢٠١٠) عن وجود علاقة ارتباطية بين عمل الزوجة والتوافق الأسري.

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مدي الحياة الزوجية - مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوجة - متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الزوج - عدد أفراد الأسرة - عمل الزوجة - مكان سكن الأسرة - السن) مع المتغير التابع (التوافق الأسري) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد **Multi Regression Analysis** باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام **Stepwise** للتعرف على نسبة مشاركة (تعليم الزوجة، تعليم الزوج، مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مدي الحياة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، مهارة ترشيد الاستهلاك) على التوافق الأسري. وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) الأهمية النسبية لأهم المتغيرات التي أثرت على التوافق الأسري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
التوافق الأسري	تعليم الزوجة	٠,٨٠١	٠,٦٤٢	١٣٩,٨٧	٠,٠١	٢,٥٣٦	١١,٨٧	٠,٠١
	تعليم الزوج	٠,٧٢٦	٠,٥٢٧	٨٦,٧٦٤	٠,٠١	٢,٤٩٩	٩,٣١٥	٠,٠١
	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٠,٦٤٧	٠,٤١٨	٥٦,١٢٤	٠,٠١	٢,٣٦٨	٧,٤٩٢	٠,٠١
	مهارة الاتصال الفعال	٠,٦٠١	٠,٣٦١	٤٤,٠٢٧	٠,٠١	٢,٢٥٨	٦,٦٣٥	٠,٠١
	مدي الحياة الزوجية	٠,٥٢٣	٠,٢٧٣	٢٩,٣٠٩	٠,٠١	٢,٠٣٤	٥,٤١٤	٠,٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠,٤٦٥	٠,٢١٦	٢١,٥١٧	٠,٠١	١,٨٤٣	٤,٦٣٩	٠,٠١
	مهارة ترشيد الاستهلاك	٠,٣٨٤	٠,١٤٨	١٣,٥٠١	٠,٠١	١,٥٤٩	٣,٦٧٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على التوافق الأسري كانت (تعليم الزوجة، تعليم الزوج، مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مدة الحياة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، مهارة ترشيد الاستهلاك) على الترتيب حيث كان متغير تعليم الزوجة كان أول المتغيرات التي أضيفت في تحليل الانحدار (الخطوة الأولى) إذا بلغت نسبة المشاركة (٠,٦٤٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت (الخطوة الثانية) هي متغير تعليم الزوج إذا بلغت نسبة المشاركة (٠,٥٢٧) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت (الخطوة الثالثة) هي متغير مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات إذا بلغت نسبة المشاركة (٠,٤١٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت (الخطوة الرابعة) هي متغير مهارة الاتصال الفعال إذا بلغت نسبة المشاركة (٠,٣٦١) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت (الخطوة الخامسة) هي متغير مدة الحياة الزوجية إذا بلغت نسبة المشاركة (٠,٢٧٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت (الخطوة السادسة) هي متغير عدد أفراد الأسرة إذا بلغت نسبة المشاركة (٠,٢١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت (الخطوة السابعة) هي مهارة ترشيد الاستهلاك إذا بلغت نسبة المشاركة (٠,٣٨٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ويتضح مما سبق أن وجود علاقة طردية بين التوافق الأسري ومتغيرات الدراسة (تعليم الزوجة، تعليم الزوج، مهارة إتخاذ القرارات وحل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مدي الحياة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، مهارة ترشيد الاستهلاك) ويتفق ذلك مع دراسة (نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦)

التي اكدت وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجين والاستقرار والتماسك الاسرى ، كما أسفرت دراسة (ربيع نوفل، ٢٠٠٣) (حنان يوسف، ٢٠١٢) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الدخل الاسرى والعنف وعدم الاستقرار في الأسرة، كما اكدت دراسة (رشا علوان، ٢٠٠٧) على وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجة والتوافق الاسرى ، كما وضحت نتائج دراسة (ايناس السليمي، ٢٠١٢)(رجاء الخطاب، ٢٠١٠) عن وجود علاقة ارتباطية بين عمل الزوجة والتوافق الاسرى .

ملخص نتائج الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠،٠١ في الوعي بمحاورمهارة إدارة الحياة والوعي بمحاور التوافق الأسرى وفقا لمدة الحياة الزوجية لصالح الحياة الزوجية الأعلى، ووفقا لمستوى تعليم الزوجين لصالح التعليم العالي، مع باقى مستويات التعليم، وفقا لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح المستوى العالى مع باقى الفئات الأخرى، وفقا لمهنة الزوج لصالح المهنة الحكومى مع باقى المهن الأخرى، وفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح اقل من ٤ أفراد مع باقى الفئات الأخرى، ووفقا لعمل الزوجة وكانت النتيجة لصالح العاملات، ووفقا لمكان سكن الأسرة وكانت لصالح سكان الحضر، ووفقا للسن وكانت لصالح ٤٥ سنة فأكثر، وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين بعض محاورمهارة إدارة الحياة وبين التوافق بين الزوجين، بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين بعض مهارات إدارة الحياة مع مهارات التوافق الاسرى (التوافق بين الإباء والابناء، والتوافق بين الأبناء وبعضهم البعض)، وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعض مهارات إدارة الحياة ومجموع المقياس وبين متغيرات الدراسة قيد البحث عند مستوى دالة ٠،٠٠١، وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محاور التوافق الأسرى ومجموع المقياس وبين متغيرات الدراسة قيد البحث حيث تراوحت قيمة دال عند مستوى ٠،٠٠١، حيث يتضح أن تعليم الزوجة كانت أكثر وأهم المتغيرات التي أثرت على التوافق الأسرى للأسرة حيث بلغت نسبة المشاركة ٠،٦٤٢% يليه تعليم الزوج بنسبة مشاركة بلغت ٠،٥٢٧% يليه مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات بنسبة مشاركة ٠،٤١٨% يليه مهارة الاتصال الفعال بنسبة مشاركة ٠،٣٦١% يليه مدة الحياة الزوجية بنسبة مشاركة ٠،٢٧٣% يليه عدد أفراد الأسرة بنسبة مشاركة ٠،٢١٦% وأخيرا مهارة ترشيد الأستهلاك بنسبة مشاركة ٠،١٤٨%.

- التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:
١. تدعيم برامج المرأة والأسرة بمواد تعليمية لطرق الصحيحة لتنمية بعض مهارات إدارة الحياة وذلك لاكساب خبرات مهارات في هذا المجال للأسرة علي كافة مستوياتها المعيشية لما له من أثر جيد في تحقيق التوافق الأسرى.
 ٢. تقديم دورات تدريبية لتنمية مهارات إدارة الحياة لدى المرأة لمساعدتهن علي كيفية إتخاذ القرارات وحل المشكلات وكذلك الاستغلال الأمثل للموارد الأسرية لتحقيق التوافق الأسرى.
 ٣. تقديم دورات تدريبية لتنمية وعي الزوجات لأكساب العديد من الخبرات والمهارات التي تساعدن في التوافق بين أفراد الأسرة.
 ٥. إيجاد قنوات اتصال مفتوحة بين الزوجات ومتخصصين الاقتصاد المنزلي لإقامة الندوات والقاء المحاضرات لتوعيتهن ببعض مهارات إدارة الحياة والتوافق الأسرى.
 ٦. العمل على توعية المرأة وتثقيفها في كيفية التعامل مع الزوج وكذلك التعامل مع الأبناء بطريقة صحيحة مما يحقق التوافق الأسرى بين أفراد عائلتها.
 ٧. الاستفادة من نتائج البحث الحالي لمعدي برامج المرأة والأسرة في وسائل الإعلام المختلفة بإعداد مادة علمية عن كيفية تنمية بعض مهارات إدارة الحياة.

المراجع

المراجع العربية

- ١- أحمد اللقاني، ، علي الجمل (٢٠٠٣) : معجم مصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب الطبعة الثالثة.
- ٢- أحمد كمال الدين إبراهيم، (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الاضطرابات الزوجية، مجلة الإرشاد النفسي، عدد ٣٨ أبريل، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر
- ٣- أسامة عبدالغنى محمد أبوجاموس، (٢٠٠٩): الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة
- ٤- أسماء ممدوح فتحى، (٢٠٠٩): انماط الانفاق الشخصى للشباب الجامعى فى ضوء ثقافة العولمة وعلاقتها بسلوكهم الاجتماعى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية النوعية، جامعه عين شمس، القاهرة، مصر.

- ٥- إقبال محمد محمود، (٢٠٠٦): "المراهقة"، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦- آمنة أرشد بنجر، (٢٠١٧): دور المدرسة الثانوية في أعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزوجية من منظور تربوي إسلامي، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ١٧ ع ٦٦، مصر.
- ٧- إيمان عفيفي، (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في المهارات الحياتية للفتيات المقبلات على الزواج باستخدام الوسائط المتعددة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الأقتصاد المنزلي. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.
- ٨- إيمان بنت عبيد بن محمد، (٢٠٠٤): العمالة المنزلية وعلاقتها بتوافق أفراد الاسرة السعودية (دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- ٩- إيمان شعبان أحمد، (٢٠٠٢): "دافعية الزوجة نحو إنجاز مسؤوليتها وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ١٠- ايناس بنت أحمد على، (٢٠١١): الدور الاقتصادي لربة الاسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزوجي، بحوث التربية النوعية، ع ٢١، أبريل، كلية التربية النوعية، جامعه المنصورة.
- ١١- الهام بنت فريج بن سعيد العويضي (٢٠٠٤): أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية فى محافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، بجدة، السعودية.
- ١٢- الهام بنت فريج بن سعيد العويضي (٢٠٠٤): أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية فى محافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، بجدة، السعودية.
- ١٣- حسن محمد رياض، (٢٠٠٠): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

- ١٤- حصة صالح المالك، ربيع محمود نوفل، (٢٠٠٦) العلاقات الأسرية، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
- ١٥- حصة صالح المالك، ربيع محمود نوفل، (٢٠١٤) العلاقات الأسرية، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
- ١٦- خديجة أحمد بخيت، (٢٠٠٠): فاعلية الدراسات الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية، دراسة ميدانية. المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، ٢٠ - ٢١ نوفمبر، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ١٧- راف الله بوشعرية، فتحى الداخ طاهر، (٢٠١٧): بدراسة " التوافق الاسرى وعلاقته بالضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال التوحد، المجلة الليبية العالمية، كلية التربية، جامعة المرج، العدد ١٤.
- ١٨- ربيع محمود نوفل، (٢٠٠٣): اسلوب الاسرة فى ادارة الدخل المالى وعلاقته بالعنف الاسرى، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، مجلد (١٣) - العدد ١ يناير ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعه المنوفية، شبين الكوم، مصر.
- ١٩- ربيع محمود نوفل، (٢٠٠٦): اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك، دار النشرالدولي، ط، الرياض السعودية.
- ٢٠- رجاء صبحى الخطاب، (٢٠١٠): تعدد الادوار لدى العاملات المتزوجات واثره على التوافق الاسرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعه الأردنية.
- ٢١- رشا رشاد محمود، (٢٠٠٩): " فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الأداري في بعض مجالات الأقتصاد المنزلي لدي فتيات المؤسسات الايوائية (الملاجيء) رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة عين الشمس.
- ٢٢- رشا عبد الله علوان، (٢٠٠٧): أثر إستخدام الاسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزوجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- ٢٣- رشا عبد العاطي راغب، وايناس ماهر بدير، (٢٠١٢): "أنماط الحوار الأسرى علاقته بإدارة الذات لدي الأبناء"، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٢٧)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة).
- ٢٤- رشيدة محمد أبو النصر، وشيرين جلال محفوظ، (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعي الاستهلاكى لدى الفتيات المراهقات، مجلة بحوث الاقتصاد

- المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد (١٥) العدد (٢٠١) يناير، يونيو، شبين الكوم، مصر.
- ٢٥- ريناد أحمد عبدالمنعم، (٢٠٠٧) : المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للأبناء في المرحلة الأبتدائية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، قسم الإرشاد النفسي ، جامعة القاهرة ، مصر.
- ٢٦- زينب محمد حسين حقى، (١٩٩٦): دراسة فاعلية المشاركة بإدارة المنزل في بناء المسؤولية لدى شباب الجامعة، مجلة الاقتصاد المنزلى ع(١٢)، المعية المصرية للاقتصاد المنزلى، القاهرة.
- ٢٧- زينب محمد عبد الصمد، (٢٠٠٧): مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بانماط السلوك الاخبارى لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعه المنوفية، المجلد ١٧، العدد ٤، شبين الكوم، مصر.
- ٢٨- سلوى على على الماخذى (٢٠٠٧): المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا لدى اطفال الروضة وعلاقتها بالمناخ الاسرى بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٢٩- صافي محسن محمد، (٢٠٠١): "برنامج للإستفادة من بعض مخلفات البيئة في عمل منتجات مبتكرة لزيادة دخل الأسرة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، دمياط، جامعة المنصورة.
- ٣٠- عبد اللطيف بن يوسف القرنى (٢٠٠٤): مهارات الاستذكار، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مركز التوجيه والإرشاد.
- ٣١- علاء الدين كفاقي، (٢٠١٠): علم النفس الأسرى، عمان، دار الفكر العربى.
- ٣٢- غنيم عبدالسلام محمد، (٢٠١٢): الارشاد الزواجي للمقبلين علي الزواج في كتاب المرشد في توجيه المقبلين علي الزواج، مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب علي الزواج، الرياض.
- ٣٣- فائزة هارون عبد الله، (٢٠١٦): الضغوط الاجتماعية والثقافية المعاصرة وأثرها على الاستقرار الاسرى، رسالة ماجستير، جامعة القران الكريم والعلوم الانسانية، كلية الدراسات العليا، السودان..

- ٣٤- قاسم محمد خزعلي، (٢٠١٢): المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- ٣٥- لبنى محمد صفوت، (٢٠٠٨): العوامل المؤثرة في استهلاك السلع الغذائية في مصر، رسالة ماجستير، منشورة، تاريخ النشر ٢٠٠٨، جامعة الزقازيق، كلية الزراعة.
- ٣٦- محمود عبد الحليم منسي، (٢٠٠٥): الإرشاد والعلاج النفسي الاسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٧- مروة السيد محمد مهدي (٢٠١٣): الانماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لاسرالعائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الاسرى، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة.
- ٣٨- مها سليمان أبو طالب، (١٩٩٦): اثر ادارة الدخل الاسرى والغذاء على نمط واستهلاك الغذاء والحالة التغذوية لبعض الاسر الريفية والحضرية واليدوية بمحافظة الاسكندرية ومطروح ترشيد الاستهلاك والمستهلك وتحديات المستقبل، دار القلم، دبی.
- ٣٩- ناجح أحمد المعموري، (٢٠١٢): النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته النفسي لدى المراهقين . جامعة بابا. مجلة العلوم الإنسانية، ١(٩).
- ٤٠- ناجح احمد المعموري، (٢٠١٣): الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الأسرى لدى الممرضين العاملين في مستشفيات محافظة بابل، مجلة الإنسانية، ع ١٤، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
- ٤١- نادية حسن أبو سكينه، منار عبد الرحمن خضر، (٢٠١١): العلاقات والمشكلات الأسرية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٤٢- هناء أحمد شوقي، (٢٠٠٠): إدراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- ٤٣- وفاء فؤاد شلبي، (٢٠١٧): المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات، المؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٤٤- وفاء فؤاد شلبي، (١٩٩٨): اتجاه ربة الأسرة نحو ترشيد الأستهلاك وعلاقته بالتوافق الأسرى- المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- شبين الكوم- مصر.

المراجع الأجنبية:

1. Vihar , preet (1999).Life Skills Education.Central board of secondary Education: Delhi , India.
2. Hakvoort, Esther M.; Bos, Henny M. W.; Van Balen, Frank; Hermanns, Jo. M. A. (2010): "Family Relationships and the Psychosocial Adjustment of chool Aged Children in Intact Families", Journal –Of– Genetic Psychology, Apr-Jun (2010) Vol. (171), No. (2)

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين تنمية بعض مهارات إدارة الحياة لدي المرأة بالتوافق الأسري، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) امرأة من مستويات تعليمية واقتصادية مختلفة داخل محافظة، واشتملت ادوات الدراسة علي استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان مهارات إدارة الحياة، واستبيان التوافق الأسري، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي: وجود فروق ذات دلالة الوعي ببعض مهارات إدارة الحياة إحصائيا بين المرأة عين الدراسة الأساسية في درجة الوعي بالتوافق الأسري تبعا لمتغير وفقا لمدة الحياة الزوجية لصالح الحياة الزوجية ١٥ سنة فأكثر، ووفقا لمستوى تعليم الزوجين لصالح التعليم العالي مع باقى مستويات التعليم، وفقا لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح المستوى العالي مع باقى الفئات الأخرى، وفقا لمهنة الزوج لصالح المهنة الحكومى مع باقى المهن الأخرى، وفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح أقل من ٤ أفراد مع باقى الفئات الأخرى، ووفقا لعمل الزوجة وكانت النتيجة لصالح العاملات، ووفقا لمكان سكن الأسرة وكانت لصالح سكان الحضر، ووفقا للسن وكانت لصالح ٤٥ سنة فأكثر، وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين بعض محاورمهارات إدارة الحياة وبين التوافق بين الزوجين، بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين بعض مهارات إدارة الحياة، مع محاور التوافق الاسرى (التوافق بين الإباء والابناء، والتوافق بين الأبناء وبعضهم البعض)، وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعض مهارات إدارة الحياة ومجموع المقياس وبين متغيرات الدراسة قيد البحث عند مستوى دالة ٠،٠٠١، وجود

علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محاور التوافق الأسري ومجموع المقياس وبين متغيرات الدراسة قيد البحث حيث تراوحت قيمة دال عند مستوى ٠,٠٠١، أن بعض متغيرات البحث تؤثر على التوافق الأسري، حيث يتضح أن تعليم الزوجة كانت أكثر وأهم المتغيرات التي أثرت على التوافق الأسري حيث بلغت نسبة المشاركة ٠,٦٤٢% يليه تعليم الزوج بنسبة مشاركة بلغت ٠,٥٢٧% يليه مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات بنسبة مشاركة ٠,٤١٨% يليه مهارة الاتصال الفعال بنسبة مشاركة ٠,٣٦١% يليه مدة الحياة الزوجية بنسبة مشاركة ٠,٢٧٣% يليه عدد أفراد الأسرة بنسبة مشاركة ٠,٢١٦% وأخير مهارة ترشيد الأستهلاك بنسبة مشاركة ٠,١٤٨%.

الكلمات الإرشادية: مهارات إدارة الحياة، المرأة، التوافق الأسري.

Woman's Life Management Skills and their Relation with Family Harmony

Abstract

The current research aimed to study the relationship between the development of some life management skills for women in family harmony ,and this study followed the descriptive approach and the basic study sample consisted of (300)women from differentiated education and economic levels within Assiut Governorate, the minimum spring representing the basic sample.the study tools include a general family data form, a life management skills questionnaire, a family harmony questionnaire, and a counseling program to educate women about some life management skills and its relationship to family harmony .the results of the study resulted in the following there are statisticay significant diffences in some life management skills for the study sample woman and the degree of awareness of captivity according to the variable duration of married life, and it was in favor of more than 15 years.and according to the educational level of the spouses in favor of the higher educational level with the rest of the education levels, and according to the average monthly income of the family in favor of the high monthly in come, and according to the profession of the husband in favor of the government sector, and according to the number of family members in favor of less than 4 members ,and according to the educational leve of the spouses in favor of the higher educational level with the rest of the education levels ,and according to the average monthly income

of the family in favor of the high monthly income, and according to the profession of the husband in favor of the government sector, and according to the number of family members in favor of less than 4 members, and according to the wife's work for the benefit of the female workers, and according to the family's place of residence and it was in favor, there is a statistically significant negative correlation between some life management skills and the compatibility between spouses while there is a positive correlation between life management skills and (compatibility between parents and children and each other), and there is a positive, statistically significant correlation between life management skills and the total scale and between the variables of the study under study at the level of function 0.01 there is a positive, statistically significant correlation between the family compatibility axis and the total scale and between the variables of the study under consideration at the level of statistical function 0.01 It is clear that the wife's education was the most important and the most important variable that affected the family harmony, where the participation rate was 0,642% , followed by the husband's education with a participation rate of 0,527%, followed by the skill of decision - making and problem solving with a participation rate of 0,418%, followed by the skill of effective communication with a participation rate of 0,361% percent , followed by the duration of married life with a participation rate of 0,273%, followed by the numbers with family members with a participation rate of 0,216%, and finally the skill of rationalizing consumption with a participation rate of 0,148%.
Key Words: Life management Skills, Woman, Family harmony.